

٦٣. اللائي البهية في شرح العقيدة الواسطية | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا

شريك له واشهد ان محمد - 00:00:00

محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. وصلنا الى قول ماتن رحمه الله يعلمون ان كلامي كلام الله هذا الموضوع هذا الفصول يأمر

بالمعروف وينهون عن المنكر. على ما توجب الشريعة ونحن في مسألة - 00:00:18

طيب نعم. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال الشرح المسألة قول شيخ الاسلام هنا على ما توجب

الشريعة في ان من امر وناء دون رعاية الاحكام الشرعية في الامر والنهي فهو ليس على - 00:00:38

اهل السنة يأمرهم وينهون على ما توجب الشريعة. لا على ما توجبه الاهواء والاراء. فلا بد ان يكون عند الامن والنائم معروفا معرفة

بالاحكام الشرعية ودليل يعتمد والا يكون قد امر على غير ما توجب الشريعة وهذا لاجل مخالفة الخوارج - 00:01:18

الشيعة والمعتزة في هذه المسألة. يعني لا ينفعني ان ينكر ما يوجبه الهوى. يعني مثلا قد يكون هناك بعض الامور ليست ممنوعة

شرعا. مم. ولكن عرف الناس يمتنعونها. عرف الناس يمتنعونه. يعني مثلا عرف الناس مسلا في بعض البلاد مسلا - 00:01:38

مثلا عدم لبس النقاب. فهل نهى عن لبس النقاب؟ لانه قبل ذلك لا هم يأمرهم بالمعروف وينهون عن المنكر على ماذا؟ على ما توجبه

الشريعة. ليس على الهوا يعني بدل الرجوع في الامر والنهي الى الشريعة. نعم. الشيخ اه المعروف اذا لم - 00:01:58

حتى ولكن حتى في باب العرف. يعني مثلا مثلا امر سكت عنه الشرع. وفي عرف الناس هو مذموم. هل نقول انه ويرتقي الى درجة

درجة المحرم لأ. نقول في ورث الناس يكره فعله. في الشرع يكره فعله. في الشرع يكره فعله. ليس من باب - 00:02:18

قال النبي عليه الصلاة والسلام ماذا؟ فمن اتقى الشباك فقد استبرأ لدينه وعرضه. يعني مثلا لو كان الناس في زمان مثلا لا ينكرون على

ما المشى حاسي الرأس. اما تشوف الرأس. فنقول يلتزم بالعرف من هذا البرد. من هذا الباب. ليس من باب التحريم يعني. انما من باب

من باب حفظ العرض - 00:02:38

نعم من باب حفظ العرض يعني. نعم. وقال العلماء توجب الشريعة اخرج طوائف مبتدعة لانهم غلوا في الامر بالمعروف والنهي عن

المنكر حتى الخروج على ولاية الجور. او الفجار من من الولاة من الولاة - 00:02:58

وهذا باطل ومخالف لطريقة والجمال. الظلم الجور الظلم. الذين قالوا يخرج على ولاية الجور. من الذين قالوا بهذا الخوارج والمعتزة

الخوارج المعتدلة يقولون يخرج على الولاية الظالمين مثلا. نعم. ويقابل هؤلاء من ترك الامر والنهي اصلا كحال - 00:03:18

المتصوفة وحال الذين يرون ماذا ماذا يفعل المتصوف؟ عكس هؤلاء؟ نعم تركوا الامر والنهي اصلا. تركوا الامر والنهي اصلا. نعم وحال

الذين يرون القدر ماضيا في الناس. فلا من هم؟ الامر والنهي. من هم الذين يرون ها؟ الحضارية. اه القدرية - 00:03:38

او اي قدرية. اي قدرية غلاة لأ. هو الان ماذا؟ قال الناس في هذا الطرفان ووسط في الامر بالمعروف طرفان ووسط. ما هما

الطرفان؟ طرف غلا في الامر والنهي عن من؟ من الذين غلوا في الامر والنهي؟ المعتزلون. الخوارج والمعتزة. قوم - 00:03:58

فرطوا في الابر والايامن هم ذكر منهم ماذا؟ الصوفية الصوفية وماذا ايضا؟ ابو موسى. من؟ الجبرية. والجبرية. الذين يرون القدر في

الناس الذين يرون القدر ماضيا في الناس. يعني هو يقول لا يجوز ان انهى عن المنكر. طالما انني ماذا؟ مجبور كافة النهائي عن المنكر.

ذكرت - 00:04:18

في الطريق الهجرتين لابن القيم ذكر ان بعض الجابرين دخل على امرأته وهي تزني فاراد ان ينهاها فقالت اياك ان تكون ظننت واخذت بمذهب ابن عباس في القدر يعني فقال الحمد لله لولاك لضللت وتركها تزني. لانه يرى ان القدر ماضي في هذا. القدر ماض في هذا يعني هي مجبورة. فاذا كانت مجبورة فكيف ينكل عليها يعني؟ نعم - 00:04:38

والمتصوف لماذا متصوفة؟ في القدم مائلون الى الجبر ايضا. هم يقولون الله عز وجل قدر هذا. كما حدث في التاريخ الحديث تعرفونه عندما دخل مثل يقول عندما دخل البريطانيون الهند يحتلون الهند. المتصوف وقال لا يجوز ان - 00:04:58 هؤلاء من قدر الله. سبحان الله. وجلسوا في المساجد البخاري. وقالوا كيف نقيمهم بالاقامة؟ نحن نقاوم قدر الله. ولذلك تجد المحتلين الكفار عندما يدخلون البلاد يشجعون التصوف. نعم. ويدافعون عنه. نعم. والمصوفة دخلها اعداء الملة والدين - 00:05:18 واعداء الاسلام بلاد الاسلام وقد يشابههم غيرهم ممن يتركون الامر والنهي بحجج واهيهم. فكان من اسباب دخول الفرن جاء والصليبيين بلاد الاسلام وكثرة المتصوفة رأى في اواخر القرن الخامس. واواخر القرن السادس. لان - 00:05:38 بعض الناس عن الامر والنهي. فاحبطوا في النفوس الجهاد. اقعدوا الناس عن الامر والنهي. واحبطوا في نفوس الجهاد يعني اضعفوا النفوس عن قبل ماذا تشاهدون لماذا تشاهدونه؟ ولا من قدر الله؟ كيف تقاومون قدر الله؟ كيف تقاومون قدر الله؟ هذا كان هذا دين يعني. نعم - 00:05:58

وعلى سنة وسط بين هاتين الطائفتين. فقوم غالوا في الخوارج ومن شبابهم وقوم جفوا وهم اهل السوء. الجفاء نعم والامر بالمعروف والنهي عن المنكر على ما توجب الشريعة يطلب يتطلب يتطلب - 00:06:18

محتاج يعني انت طالب يعني ماذا يحتاج يتطلبك من سباق بيان علما وغيره. لابد ان يجتمع هذا وهذا. يتطلب علم وغيره. العلم معروف ان يعلم معنى الغيرة؟ الغيرة لله. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام ماذا؟ ان الله غيره. يغار. وغيره الله ان تؤتى محارمه - 00:06:42

فاذا كان الله يراه يجب على المؤمن ماذا ان يغار على محارمه ان ينتهك. اذا رأى من يفعل حراما يغضب. هذه الغيرة. لان الغيرة معناها في اللغة ماذا تغير القلب في اللغة. تغير القلب. فغيرة العدل تناسبه. وغيره الله تناسبه. تغيث الغيرة غيرة. لان الانسان لما يغضب - 00:07:06

يتغير قلبه يتغير قلبه لله عز وجل. فالله عز وجل يغار والمؤمن يغار فلذلك يقول النبي عن المنكر يقتضي ماذا؟ يقتضي علما يقتضي وغيره. الشيخ قال علما وغيره. نعم. نقول غيرة او غيرة. غيرة. غيرة لا يصفها. لأ غير عامية. غيرة - 00:07:25 ان الله يغار وغيره الله ان تؤتى محارمه. ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام عندما رأى قال تعرفون قصة سعد بن معاوية سعد بن معاذ ماذا قال؟ لوجدت رجلا ما ضربت بالسيف غير مصفح اي تحدي. وحديث سيدنا البخاري. فالصحابه قالوا يا رسول الله والله ما طلق امرأة - 00:07:45

فاستطاع احدا ان يتزوجها هذا من شدة غيخته لو طلق امرأة حتى بعد الطلاق سعد لا يستطيع ان يتزوجها. يعني هو يغار حتى على المرة التي طلقها. فكيف بزوجه يعني؟ نعم فقال - 00:08:05 قال النبي عليه الصلاة والسلام مدح غيخته. قال اتعجبون من غيرة سعد؟ لانا اغير من سعد والله اغير مني. انا اغير من سعد والله اغير مني. لكن طبعا هذه الغيرة المحموده - 00:08:17

غير المذمومة. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام في حديث اخر ماذا؟ ان من الغيرة غيرة يحبها الله. ومن الغيرة غيرة يبغضها الله. اما الغيرة التي بغيتها الله فالغيرة في غير ريبة. ما معنى الحديث يعني؟ الريبة ريبة شك. نعم - 00:08:27 يعني شخص مثلا يغار غير محرمة يظن مثلا ان امرأته تكلم الرجال. هذه غير محرمة. لانها في غير غيبة. لا يوجد شيء توجب هذه الغيرة. هذه غيرة محرمة. اما الغيرة المحموده الغيرة التي لها سبب. لها سبب. مثلا مراته تخرج متبرجة. هذا سبب يمنعها. نعم - 00:08:45

غير لها سبب يوجد سبب للغيرة. اما اذا ما كان لك سبب فتكون هذه غيرة مرض يعني شك ومرض. هذا غيرة بالنسبة على العرض.

اما الغيرة على محارم الله اذا انتهكت - 00:09:05

دراية محرمة. نعم ويهمهم بانكاره يعني؟ نعم لابد ان يجتمع هذا وهذا فالعلم فاد فاد الخوارج والمعتزمون والغيرة على دين الله فائته صوفي ومن شابه فمن فائته الغيرة. العلم فاد الخوارج من نهاية التقسيم الجميل. الخوارج ضالوا في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بسبب ماذا العلم؟ انهم انكروا ما لا يجوز ان ينكر - 00:09:15

نعم هم رأوا منكرا لكن لا ليس من الفقه ان تخرج عن الخليفة لكي تنكر عليه. اذا فعل منكرا ليس كفرا. لان النبي عليه الصلاة والسلام امر بالصبر الا ان ترى كفرا - 00:09:41

والغيرة خلفت من؟ الصوفية. الصوفية. وكذلك العلم فهو خلف الصوفية لانهم يظنون ان العبادة ماذا؟ مجبورون على هذا اعتقاد الجبرية ان العباد مجبورون على المعصية. فلماذا نهاهم؟ فضلوا في العلم في القدر وضلوا في الغيرة كذلك. نعم في الغيرة على الله - 00:09:51

من فائته الغيرة وكان عنده علم فانه لن يأمر لا يأمر الرجل الذي لا يغير على نساء الاسرة نقول له ديوت ديوت وهذا في الدين ايضا لا الديوت خاص بمن؟ لا يغار على عرضه فقط - 00:10:12

الدين يقال عنه ضعيف الايمان. هم. ضعيف الايمان فهمت؟ فهو يقول الذي ليس عنده غيرة هذا دليل على ماذا على ضعفه؟ قد يكون عنده علم. لكن ليس عنده غيره. هي علم ما نال محرم لكن ليس عنده غيره. هذا يدل على ضعف ايمانه يعني. انه يستطيع ان ينكر بدون مفسدة ولا ينكر. نعم - 00:10:30

ومن كانت عنده غيرة وليس عنده علم بما توجب الشريعة في الامر والنهي افسد. ومن جرى سينكر من لا ما لا ينكر. او المسائل الخلافة الخلاف فيها قوي ومعتبر الذي يتشدد مثلا في مسألة الاسبال - 00:10:49

كلما رأى شخصا مزمن انكر عليه. هذه المسألة خلاف فيها قوي مرتبطة. ليس لك ان تنكر فيها اصلا. نعم في اصول الاسلام من اوائل الزمان الى زمننا هذا. فاناس دخلوا - 00:11:08

دخلوه بغيرة دون علم واناس علموه ولكن لم يغاروا على دين الله عز وجل. وهدي الله من تمسك باصول اهل السنة فغاروا روايات الله وامروا ونهوا. ولكن على ما توجبه الشريعة. فحققوا المصالح وادروا المفاسد - 00:11:25

من جراء هذين الفرقتين بسبب جراء يعني السبب من جراء اي سبب نعم المسألة الرابعة في قوله صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلمه وذلك ضعف الايمان - 00:11:44

هذا فيه الامر بالتغيير المنكر عند رؤيته وفق هذا الحديث مهم. وذلك وذلك ان كلمة رأى جاءت في الشرط من رأى منكم منكرا فليغيره. فهذا الحديث فيه مسائل الاولى شرط وهو شرط الرؤية لوجوب التغيير. الثانية - 00:12:14

وجود المنكر ثالث التغيير والمنكر سبق بيان ومعناه وهو ما علم قبحه بالشر. او ان نكارتة كانت بشر. لا بمقتضى الهوى او بمقتضى ما يكون من اجتهاد ناقص العلم في قوله من رأى منكم منكرا ليس معنى رأى هو نائم وان علم ليس ما نرى معناه علم ليس معناه علم يعني - 00:12:34

وانما معناها رؤية البصر. لانه عداها الى مفعول واحد. يعني رأى العلمية تنصب ماذا؟ مفعولين. مفعولين. اما اني رأى بصرية تنصب قبولا واحدا؟ نعم لانه عدا المفعول واحد واذا رأى ورأى اذا تعدت الى مفعول واحد كانت رؤية البصرية. من رأى منكم منكرا

فتفسيرها ليس بصحيح - 00:13:02

فرؤية هنالك علق عليها وجوب الانكار ايه؟ هي رؤية البصرية يجب ان تنكر باليد فان لم تستطع فبلسان وذلك اذا وذلك اذا رأيت المنكر بعينك مع شرط القدرة طب ما ما فائدة لماذا لم نقل علمية؟ لو قلنا علميا ما الذي تتغير في المعنى - 00:13:25

ما الذي سيتغير في الحكم؟ تتبّع عورات الناس. تقول انا اعلم ان فلان هذا يدخن في بيتي ويشرب الخمر. ساذهب اليه فهمت؟ فلا بد ان ترى وتسمع. السمع مثل الرؤيا. نعم - 00:13:48

ما اذا لم تراه ولكن سمعته سماعا محققا كانت كأن سمعت امرأة تصرخ او سمعت بالسماع محققا رجلا يرى يراود امرأة يريد مثلا ان يعتدي عليه ان يغتصب يراود امرأة او سمعت سماء محققا ملاهي - [00:14:04](#)

موسيقى مثلا. ملاهي. نعم ملاهي الموسيقى ونحو ذلك فهذه الحقها الحقها. الحقها اهل العلم نعم. بعلم الرقية. الرؤية. لانك تيقنت الان بحاسة من الحواس الخبز. نعم. تيقنت الان. نعم متيقنة بحاسة السمع كتيقنك المرء بحاسة الرؤية - [00:14:25](#)
اما غير ذلك مما يخبر به المرء فلاس المجال في مجال مما يخبر به المرء. لو شخصا اخبرك ان فلان يشرب الخمر في بيته. لا يجب ان تذهب تتجسس عليه. ترى يشرب ام لا. فليس المجال فيه مجال انكاره. وانما يجب الانكار على من رأى او سمع سماعا محققا. نعم - [00:14:54](#)

امام المقبلة فمجاله مجال النصيحة. ونصيحة غير الانكار. فنصيحة عامة ومن النصيحة الامر معروفة والنهي عن المنكر. فان الامر والنهي ما كان النصيحة لها شروطها ولها احوالها بما جاء في الشرع. في الشريعة. اما النصيحة - [00:15:14](#)
عام عامة. كما جاء في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة ثلاثة مرات. قال قيل يا رسول الله لمن بالله ولكتابه وللائمة المسلمين الدين كله نصيحة والنصيحة لائمة المسلمين وعامتهم تشمل الامر ونهي تشمل الامر والنهي فالامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:15:34](#)

بعض النصيحة لكنه شروط خاصة فواكه مخصص من العام والتخصيص من العموم له شروط خاصة. ما معنى هذا؟ يعني الامر بالمعروف والنهي عن المنكر نصيحة والنصيحة يا عم لكن لما كان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اخص اصبح له ماذا؟ شروط شروط خاصة. نعم كما ذكرنا في ذكر بعضها - [00:15:58](#)

وفي المرة الماضية ان لا يخلف المنكر منكر اكبر منه او مثله ولا يترتب على هذا المفسدة وليكون الامر قادرا على هذا. نعم.
فالتخصيص للعلوم بشروطي هذا له احكام فليس كل احكام النصيحة - [00:16:21](#)

جارية على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والنهي عن المنكر. وليس كل احكام الامر بالمعروف والنهي عن المنكر جارية على النصيحة بل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر نصيحة لعباد الله ولائمة المسلمين ولعامتهم ولكن بشروطه الشرعية. الذي سيتكلم عن الفروق بين النصيحة وبين الامر بالمعروف والنهي عن - [00:16:33](#)

ناهي عن المنكر لقول النبي عليه الصلاة والسلام الدين النصيحة. ما معنى النصيحة اصلا؟ من اي شيء؟ من اي كلمة اخذت؟ ما معنى صحفي اللغة النون والصاد والحاء اصل يدل على ماذا - [00:16:52](#)

يدل على خالص ليس فيه مشاركة يعني مثلا يقولون ماذا؟ لبن نصوح ما معنى لبن نصوح؟ خالص. خالص ليس فيه شوائب فهمت ونكون هذا اصفر ناصح لان اصلا ليس فيه لون اخر مثلا. فهمت؟ فالدين النصيحة النصيحة الاصيلي الاخلاص - [00:17:10](#)
مرتكب كيف تكون النصيحة لله؟ ليس النصيحة كما يظن الناس انها فقط ان تأمر بالمعروف وتنهي عن المنكر او تبين له الصواب من المنكر. لا مخلصا. النصيحة لا الاخلاص ولرسوله الاخلاص للرسول وطاعته. ائمة المسلمين وعامتهم ائمة المسلمين طاعتهم. والنصيحة لهم كذلك يدخل فيها الامر والنهي - [00:17:31](#)

يعني يا اما تلبسين وعمال تدخل اعم من النصيحة لائمة المسلمين وعامتهم اعم من النصيحة لله ورسوله. انصح الله ورسوله معناها ماذا؟ الاخلاص. الاخلاص والمتابعة الاخلاص في الطاعة والمتابعة. النصيحة لائمة المسلمين وعامتي معناها ماذا؟ قال لي الطاعة لائمة المسلمين. الاخلاص في طاعتهم ثم نصيحتهم بالامن - [00:17:52](#)

والنهي ان وجد ما يقتضي ذلك. كذلك عامة المسلمين نصيحتهم ان تكون مخلصا في حبههم. تحبهم لله. وان تأمرهم وان تنام. كل هذا داخل في هذا نعم فله ولكتابه ولرسوله. العمل والاخلاص. اما للباقي يدخل فيها كذلك الامر والنهي. قال فالدين كله نصيحة - [00:18:12](#)

الى اخر الكلام. ثم ذكر بعد ذلك الفروق. الفروق بين النصيحة وبين الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. فقال نعم شيخ عفوا هذا لا مؤمن لامر الله للدين والنصيحة. قلنا لمن قال لله. لله لنا استحقاق. فالله عز وجل كما تقول الحمد لله. معنى الحمد لله. يعني اللهم

يستحق للحد لان اللام من معناه الاستحقاق من معناها الملك النصيحة لله يعني ماذا؟ كما تقول الاخلاص لله. الاخلاص لله لام لام استحقاق احق ما من يخلص له والله عز وجل. احق من يطاع - 00:18:52

هو النبي عليه الصلاة والسلام. احق من يعمل به هو كتاب الله عز وجل وهكذا من الفروق بين النصيحة وبين العمرة بالمعروف والنهي عن المنكر اولاً ان النصيحة تكون سرا وتكون مجملًا بدون التحديد - 00:19:06

هذا القصر فيما فيها كما قرره الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قد يكون في بعض احواله سرا. ولكن الاصل في ان يكون سيكون الامر والنهي اذا روي بالمنكر او سمع سماعاً محققاً ونصيحة تكون باوسع من ذلك. اذا النصيحة - 00:19:22

تكون محددة. الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يكون محددًا. النصيحة ليس ليس شرط ان تكوني محددة. معنى محدد؟ يعني ينصحه مثلاً في عدم سماعه الاغاني نصيحة محددة. وقد تكون نصيحة عامة كالذي يعطي مثلاً درساً في المسجد. يعظ الناس بتقوى الله. هذه نصيحة. ليست امراً ونهياً. اما الامر والنهي لابد ان يكون ماذا - 00:19:42

لابد ان يكون ماذا؟ مع النبي. محدد. يتكلم عن منكر معين. او يأمر بمعروف معين. كذلك الامر والنهي. الغالب ان يكون علناً والنصيحة الغالب ان تكون سرا ليس معنى هذا ان هذا دائماً قد تكون النصيحة علناً ويكون الامر بالمعروف والنهي عن المنكر سرا. والاولى ان يكون سرا لمن فعل المعصية سرا - 00:20:05

يعني الاولى لمن علمت انه فعل معصية سرا او رأيته لا يفعل معصية سرا ان تنهاه سرا. ولو فعلها على العلن خلاص هو الذي تجرأ وفعل المعصية امام العالم بدون حياء. ففي هذه الحالة لك ان - 00:20:25

تنهاه امام الناس لانه هو الذي ماذا؟ هو الذي جهر بالمعصية هو الذي اهدر عرضه فلك ان تنهاه امام الناس يعني حتى لا يقتضي الناس به في هذا المنكر؟ نعم - 00:20:39

ونصيحة تكون باوسع من ذلك. بما اذا روي او سمع اخبر انه حصل كذا وكذا الامر بالمعروف يكون فيما اذا حصل المنكر امامك. اما اذا حصل في غيبك عنك فانه يعود الى الاصل العام - 00:20:50

اول نصيحة لان النبي صلى الله عليه وسلم قل قيد الانسان بقوله من رأى منكم منكراً. فمن رأى وجب عليه ومن لم يرى السميع وقيل له حصل كذا وكذا. فالمجال فيه مجال ونصيحة - 00:21:08

ثانياً انا النصيحة تحتاج الى تثبت واستفسار. والامر والنهي بما انه حصل على من فانه فانك يعني ان النصيحة لمن يحتاج الى نصيحة تكون بما علمته متثبت اي تأكدت يعني التثبت والتأكد - 00:21:26

واما الامر والنهي فهو لا بد فيه من اليقين. كما قال الشيخ وغيره. شيخ الاسلام وغيره. من الفروق بينهما ان الامر بالمعروف والنهي عن متعلق بالمنكر واما النصيحة فهي متعلقة بمن ممن ينتفع من الامر او النهي عن المنكر. فقول من رأى - 00:21:46

منكم منكر متعلق بالمنكر وليس في ذكر للفاعل المنكر. طيب ثالثاً ذكر فرقين او ثانياً ذكر فرقي في الحقيقة في ثانياً الاول ماذا؟ النصيحة تحتاج الى تثبت واستفسار معنى تثبت واستفسار يعني؟ التأكد على هذا التأكد وتستفصل - 00:22:08

هل هذا الرجل فعل هذا ام لا؟ اما الامر والنهي انت متيقن انه فعلاً انك ترى او تسمع. تمام؟ طيب هناك فرق اخر ذكره. قال من الفروق بينهما ايضاً ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر متعلق بالمنكر نفسه - 00:22:25

اما النصيحة فهي متعلقة بمن ينتفع منه من الامر او النهي عن المنكر يعني قال الغرض في المنكر هو ازالته حتى ان كان الذي يفعل المنكر ليس لمن ينتفع بالنصيحة كي يكون كافر مثلاً. الامام ان رأيت كافراً مثلاً يشرب الخمر في الشارع. انت ستنهاه ليس لان الخمر يعتقد انه حرام ولن ينتفع بهذا - 00:22:40

صح؟ مم. تمام حتى لا يقتضي الناس به في نشر هذا المنكر اما النصيحة تنصح من ينتفع بالنصح من ينتفع بالنصح. هذا المعنى نعم ممن ينتفع بالامن او النهي عن المنكر فقول من رأى منكم منكراً متعلق بالمنكر. وليس فيه ذكر لفعل - 00:23:02

يعني لا ينفع ان تقول من رأى منكم منكراً هذا مقيد بالمسلمين لاً. لو رأيت كافراً يفعل منكر تمام ولا منكر حتى طالما انه يفعل هذا

المنكر امام الناس يعني حتى لا يبتلي احد به في ذلك المنكر؟ نعم - [00:23:21](#)

فليغيره. يعني ليغير ليغير المنكر. اما الواقع في المنكر فهذا مقامه فيه تفصيل الحالة الاولى ان يكون المنكر ان يكون المنكر الذي رآه من اهل الحزب. المنتج المنتج الذي ينكر منكم - [00:23:37](#)

يعني من نواب الوالي في الانكار. يعني الوالي عينه في الانكار عامة الناس وهذا له ان يعاقب بتحويل السلطان او او الامر او ولي الامر لا. لان السلطان خوله يوكله في هذا. خوله الشيخ وكله - [00:24:00](#)

وكل مكة لفوضه فاذا رأى الفاعل بالمنكر له ان يعاقب بحسب ما جعل له من سلطة من من السلطة في ذلك. يعني مثلا لا يصلي الجماعة؟ نعم والامام اوجب جمعنا الناس جعلها واجبة في المساجد مثلا لان لانه يرى هذا - [00:24:21](#)
نعم فله ان ان يعاقب من فعل هذا. ان يعاقب من ترك الجماعة في المساجد نعم يعني في حق لابد ان يفرقوا بين المنكر وفعل المنكر. فالمنكر يجب انكاره واما من - [00:24:45](#)

وبه منكر في هذا المقام في مقام النصيحة قال سبحانه وتعالى ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتتي هي احسن اذا رأيت مع احد المسلمين امرا منكرا او رأيت يمارس امرا منكرا فانكار المنكر بتغيير بيد ان امكنك - [00:25:01](#)
بلسانك انا صاحب المنكر الواقع فيه فهذا تستعمله معه رزق لك ان تعززه ان تضربه مثلا واشرب الخمر تاكسي للخمر. بشرط الا يترتب على ذلك مفسدة بالشروط المعروفة للامر والنهي. لكن ليس لك بعد ان تكسي الخمر ان تضربه لان الضرب بهذا التعزيز - [00:25:27](#)
لا يكون الا للامام او نائبه. نعم. وما هو انفع واصح له واذا قال العلماء ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يشترط له ثلاثة شروط. تستعمل معه الريف والاناة العجلة. عكس ماذا؟ عكس التعجل. عكس السرعة والتعجل - [00:25:45](#)

تمهل الاول قبل ان يأمر وينهى وهو العلم. الثاني حين يأمر وحين ينهى هو رفق. بعد ان يأمر وبعد ان ينهى هو الصبر. هذا جميل اننا علم ورفق وصبر. العلم قبل ان تنهى لابد ان تعلم هل هل نهيت عنه منكر ام لا - [00:26:10](#)
الرفق وانت؟ تنهى لتكن شديدا غليظا. الصبر بعد ان تنهى لانه ربما تؤذي. نعم. ربما تشتم او تضرب فلا بد ان تصبر بعد ان تأمر وتنال في مسألته اختلفوا فيه العلماء - [00:26:30](#)

طيب شيخ الاسلام له كلام في هذه المسألة. قال قول الفقهاء لا انكار في المسائل الاجتهادية معناه لانكار باليد في المسائل التي وقع فيها الخلاف المعتبر. هذا معنى قول الفقهاء. هذا متواتر عن الفقهاء لم يقولون ماذا؟ لان كان في المسائل اجتهادا. ليس قال - [00:26:45](#)

ليس كل مسألة اجتهادية يترك فيها الانكار. انما المقصود بالمسائل التالية ماذا؟ التي فيها خلاف معتبر. اما مسائل الاجتهاد التي فيها خلاف ضعيف. فهذه يذكر فيها. يعني مثلا شخص اخذ مذهب الاحناف في جواز شرب الخمر ان كانت من غير العنب. هل نقول لانك في مثال ايش ثانية؟ نعم. هذا خلاف ضعيف - [00:27:02](#)
وقول الفقهاء الذين قال في مسائل الاجتهاد يقصدون به ماذا من يقصدون؟ الخلاف؟ الخلاف معتبر. اما خلاف غير معتبر ينكر فيه. مثل ماذا كثير جدا ما هو ما هو ضبط الخلاف المعتبر؟ قال قال آآ الشاعر وليس كل خلاف جاء معتبر الا خلاف له حظ من النظر - [00:27:22](#)

الخلاف المعتبر هو الخلاف الذي له حظ من الدليل. معنى النظر الدليل. له شبهة في الدليل. اما خلاف غير المؤتمر الذي هو ضد الدليل. ليس له دائما هو ضد الدلة. هذا هو ضابط خلاف الغير المعتبر. خلاف غير المعتبر. يعني مثلا قول مث المرأة مثلا هل ينقض وضوء ام لا خلاف؟ طبعا. لان هؤلاء لهم دليل - [00:27:42](#)

اما اكثر خلاف في الشريعة خلاف معتبر. خلاف غير المعتبر خلاف قليل. فهذا الذي ينكر فيه. كالوضوء باللحم الابل مثلا. وقد يقال ان خلاف هناك بعض المسائل الدقيقة التي قد يختلف فيها. هل الخلاف فيها ماذا؟ ملك هذه المسألة التي ذكرتها. بعضهم يرى انه معتبر لان الذين - [00:28:02](#)

بعدم النقض لهم ادلة محتملة. ان هذا كان منسوخ قبل الوضوء من من؟ قبل الامر بالوضوء مما مسك النار نسخ. بعضهم قال لا المسألة

خلاف فيها ليس معتبرا. فاذا يا جدعان على العموم الخلاف غير المعتبر الذي ليس له اي دليل لا من النقل ولا من القياس لا من النقل ولا من القياس يعني نعم فهذا الذي لا ينكر فيه - [00:28:22](#)

لكن ليس معنى هذا انه يسقط في باب التناصح ما زال الفقهاء يتناصحون يكون باب النصيحة في المسائل الخلافية متى انت شافي وانا حنبلي؟ ممكن نتناطى في مسألة الوضوء باللحم الابلي. فاذا لم تقتنع بكلامي خلاص ليس لي ان انكر عليك. يكون هذا الباب ماذا؟ المناصحة العلمية - [00:28:42](#)

لسه الباب الانكار ان هذا حرام لابد ان تتركه. فهمت؟ نعم. وقتلك بعض السنن هل يؤمر؟ السنة ليست واجبة. ينصح باتيائها. عندما نقول الامر بالمعروف المعروف هذا درجات. قد يكون المستحب - [00:28:59](#)

وقد يكون واجبا. فالامر من المستحب مستحب والامر بالواجب واجب. وكذلك المنكر. المنكر المحرم. فهمت؟ فينصح به؟ يقول افضل لك ان تأتي بهذه السنة. فانت عمت تركها طبعاً اذا الخلاص يسكت عنه - [00:29:19](#)

كما قيل الامام مالك الرجل يخبر بالسنة فلا تقبل منه. ايجادل عنها ام يسكت ماذا قال الرجل يخبر بالسنة. يعني انا اخبرك بان هذا سنة مثلا. التورق سنة مثلا في الصلاة الرباعية - [00:29:31](#)

فلا يعمل بها. ايجادل عنها بها صدق لا يسكت لماذا يسكت؟ لان الجدل عنها قد يؤدي الى مفسدة منها مال ان هذا الرجل مثلا يكذب هذه السنة. في مفسدة اعظم. فهمت - [00:29:48](#)

او يستهزئ فمن تعظيم السنة ان تخبر بها. فان عمل الذين كانوا ان لم وان لم يعمل بها ترك الا ذلك منكرا وانت قادر على تغييره فعليك ان تغيره اذا استطعت. نعم - [00:30:03](#)

وقع الواقعة هذا ليس من الفقه. هذه مسائل لا ينكر فيها. مسائل خلافية خلاف فيها مؤتمر اين يضع المصلي مثلا يديه بعد قيام من الركوع؟ هل يضع الجمهور يقول ينبت ارسال الحنابلة في قوله يقولون بالوضع؟ مسألة خلاف فيها مؤتمر. فلا ينكر الفعل المخالف. انما يناظر - [00:30:13](#)

وفيها من باب المناظرة العلمية فقط سم يسكت لكن ان يؤدي الامر الى التقاتل ورفع الصوت والى التشاجر هذا منكر هذا نفسه منكر ان نفس الممكن لابد ان ينكر. نعم - [00:30:38](#)

علم علم قط ورفق مقارن. والصبر بعدها كما قال سبحانه وتعالى يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانهى عن المنكر واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور. فلا بد - [00:30:52](#)

لان الامر والنهي يخالف ما ما يشتهي الخلق. فاكتر الناس ولو من المسلمين تبيعون الاهواء هم يحتاج من يأمر وينهى من يأمر وينهى الصبر. ولابد من رفق مقارن بمن عمل المنكر. والانكار للمنكر - [00:31:09](#)

هذا لا بد فيه من قوة. فمن رأى منكم منكرا فليغيره. فلا يكون في مثل ما يقول اهل العصر في المنكر نفسه فعله فهذا تهديده وتدعوه بالتى هي احسن. وتحجز بينه وبين المنكر - [00:31:29](#)

بما تقتضيه المصلحة. يقول ان كان للمنكر نفسه هذا لابد فيه من قوة من شدة. نعم. ان يكون عندك شدة. تكسر المنكر. مم. اما الذي تنكر عليه تعطيه هدية بعد ذلك. لا بأس ان تقول له كلاما طيبا - [00:31:53](#)

وده كان فكاك انفصال بين المنكر نفسه ان كان ان كنت من اهل القوة ليس لك ان تجامله تقول له من فضلك انتهي من هذا الكوب من الخمر ولا تشرب بعد ذلك - [00:32:07](#)

لابد ان تكسر الخمر ان كنت تستطيع هذا بدون مفسدة. تكسر الخمر. اما هو لك ان ترفق به بعد ذلك. ولك ان تهديه تعطيه هدية. هذا معنى قوله فلا يكون فيه مثل ما يقول اهل العصر مجاملة في المنكر نفسه. ما معنى مجاملة في المنكر نفسه؟ المجاملة اللين والرفق يعني. لما انا اقصد اهل العصر. الناس في هذا الزمان - [00:32:17](#)

هي الناس في هذا الزمان يقولون انت متشدد انت متطرف. لماذا تكسر الخمر لابد ان ترفق به خلة ولا تشرب بعد ذلك مثلا. وانت تستطيع ان تكسرها بدون مفسدة. لأ هذا مجاملة محرمة. المجاملة هي ماذا؟ المجاملة هي - [00:32:39](#)

مسهلة المساهلة فيما لا يجوز التساؤل فيه التساؤل فيه. فلا يجوز المجاملة في المنكر. اما في منفعة له الذي فعل المنكر لك ان تهاديه بعد بعد ذلك ان تعطيه هدية من باب تأليف القلب. قال تعالى اذهبا الى فرعون - [00:32:55](#)

انه طرف قولاً له قولاً لينا. وهذا فرعون هل وجود منكر اكبر من فرعون؟ قل له قولاً لينا لا بأس ان تهادي ان تدعوه بالتى هي احسن لا بأس بهذا. تعجز بينه وبين المنكر بحسب ما تقضي المصلحة - [00:33:10](#)

تحديث تمنع يمتنعه من شرب الخمر تأخذه وترميها مثلاً لو كان ابوك يشرب الدخان لك ان تخفيه منه. مثلاً او ترميه في الزبالة يقول لك اين المنكر؟ تقول لا اعرف. مثلاً تعرن بالكلام؟ تعال - [00:33:26](#)

من باب المصلحة. نعم اذا كان كذلك قد علق المنكر فتعلق المنكر بفاعل المنكر يحتاج ايضاً الى تفصيل ذلك الان المنكر مع فاعله تارة يكون منفكاً وتارة يكون زمن. فان كان منفكاً بمعنى ان المعصية منفكاً عن - [00:33:41](#)

او المنكر منفك عن فاعله مثل ان ان تدخل على احد. نسأل الله لنا وللمسلمين العافية والسلامة والهداية. فتجدوا امام امامه كأس خمر وتجده يسرق او تجده ينظر الى صورة عالية ونحو ذلك. فهذه الجهة فيها منفكة - [00:34:06](#)

لان الكسر الخمر منفصل عن من يريد ان يشرب وصورة عالية منفصل عن تستطيع ان تزيل وان تكسر الخمر؟ نعم من يريد ان ان يشاهدها والمال الذي يريد ان يسرقه منفصل عنه. فان كان المنكر هنا بان تغير هذا الذي - [00:34:26](#)

بين يديه بيدك. فان لم تستطع فبلسانك بمعنى تحجزه عن ذلك بلسانك. واما من واما تحجزه لتمنعه يعني واما من مكان مريداً للاتيان هذا المنكر فهنا اذا كان منفكاً فيكون معه نصيحة ورفق والانا - [00:34:45](#)

المنكر نفسه لتكون رفيقاً به اما من وقع فيه فلا بد فيه من الرفق من الرفق. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرفق ليكون في شيء الا زانه - [00:35:08](#)

ولا ينزعون من شيء الى شانه شأنه اعاده. وزانه. زانه وزينه. شأن العكس زينته. عاد عكس زينته. شاء وعيب وسهل. نعم. وزنا وجمله. يعني الرفق يجمل كل شيء دفع عام. هم. هذا حديث ما ما وجه الدلالة في الحديث؟ انه لا يكون في شيء. وشيء ذكر في سياق ماذا؟ النفى. فيعود - [00:35:21](#)

كل شيء بما في ذلك بما في ذلك الامر الامر النهي الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ممكن يكون الشخص هذا حديث خاص بامر معين لماذا خصصته يعني يصح ان تستدل بهذا الحديث على ماذا؟ في الكون. على الرفق في كل شيء حتى في الامر والنهي. والالية فقولا له قولاً لينا وكان فرعون - [00:35:45](#)

كان رأساً من رؤوس الكفر في العالم. مع ذلك امر ان يقول له قولاً لينا. نعم بحسب تحقيق المصلحة فان كانت المصلحة هنا في ان تكون رفيقاً في انكار المنكر ورفيقاً ايضاً في تعليم او الدعوة او النصيحة - [00:36:05](#)

من فعل هذا المنكر او او من يريد ان يواقعه فان تحقيق المصلحة ودار المفسدة في هذا المقام لابد منها. ولكن يكون بقوة الا اذا كان ثم مفسدة ستكون. فتكون رفيقاً في الامر والنهي وفي انكار المنكر. والانكار على من - [00:36:22](#)

واقعه هناك من يشرب الخبر يأثم على المعصية. يعني هنا المعصية ان ترى اهل المعاصي او ان ترى فعل اهل المعاصي الا ترى ان في حديث جريج العابد وفي البخاري حديث جريج العابد في البخاري ماذا بماذا دعت عليه امه؟ تعرفون القصة - [00:36:42](#)

كان عابد من عباد بني اسرائيل عابد لكن كان عنده فقه قليل نادته امه يصلي في البخاري. هم. فقال يا ربي امي وصلاتي امي وصلاتي فلم يترك الصلاة ولم يجب امه - [00:37:13](#)

فدعت عليه امه ماذا دعت عليه اللهم لا تمته حتى يرى وجوه المومسات دعت عليه ان يرى فقط اهل المعاصي ليس ان يزني استجاب الله دعوتها. دعوة جاءت امرأة بغيفة فادعت انه وطئها - [00:37:25](#)

تعرفون القصة؟ فهدم صومعة او بعد ذلك انطق الله الغلام ابنها قال ومن ابوك؟ قال انا ابن الراعي فاراد ان يبنوا صامعة وذهب. القصة مشهورة في البخاري اعجبني حديث ماذا؟ ان من العقوبات - [00:37:44](#)

رؤية وجوه اصحاب المعاصي. خدنا من العقوبات فلا شك ان الذي يرى هذه الافلام يعني ويرى اصحاب المعاصي هذا عقوبة يعني

بحد ذاتها معصية نعم بعض الناس يصورون التماسيح القديمة وهكذا في الشوارع منهم. ما الذي يجوز؟ فعلهم يعني؟ التصوير -

[00:37:59](#)

بناء التماثيل صنع التماثيل محرم بالاجماع ما له ظل محرم بالاجماع. الخلاف في ماذا؟ في الهاتف مثلا. نعم؟ اه التصوير لا. تصويرته كفعل الذي صنع محرم بالاجماع. اما تصوير التمثال هذا فيه اقرار على هذا. ما الفائدة من من تصوير التمثال؟ لكن لا شك انه ليس اثما

[00:38:22](#) - التمثال

كان تصوير التمسال كانك تقر ماذا وكل التمثال انت عندما ترى منكر لابد ان تبغضه. ليس ان تصويره للذكرى يعني انت اللي وريت الزجاجة تخم وانت اللي تشرب الخمر هل ينفع تصور زجاجة الخمر ولا تطلعها للهاتف - [00:38:47](#)

السورة نفسها ليست محرمة. فعلك انت محرم. لان الصحيح كل الصور التي فيها حفز ظل على الهواتف لا تدخل في التصوير المحرم كما قال المعاصرين كلامهم في هذا معروف. فهمت؟ ان ليس لها جرم. لكن فعلك انت في اقرار ملكى من - [00:39:02](#)

الجهة الاخرى انك تصور هذا المحرم؟ نعم نحن لن نرسم يعني نجعل الشكل ان يدخل في على الهاتف؟ نعم. لا يدخل بقلم وانت بنفسك. افهم لا بالاضافة. لان هذا ليس له - [00:39:22](#)

الصورة دي على الهاتف ليس نادرا. الشيخ ابن عثيمين قال الصورة لابد ان يكون لها ماذا؟ سورة وجر. جرم يعني مادة مادة محسوسة. الصورة التي القلم على الهاتف انت لو علقت الهاتف لا يوجد صورة - [00:39:36](#)

لكن ينبغي عدم الفهم فعل هذا ال حاجة. الاولى الخروج من الخلاف في هذه المسألة. طيب نرجع للكلام؟ الحالة الثانية ان يكون المنكر ملازما لصاحب المنكر. مثالا يكون حالقا للحيته او يكون مسلبا - [00:39:50](#)

مزملا مزملا او يكون لابسا للذهب. او يكون سكران لا تستطيع ان تنكر المنكر الا باللسان. كيف ستزيل المنكر كيف ستجعله يلتحي؟ كيف ستزيل السكر؟ هنا تنكر انقاذ اليد. لكن لو كان المنكر منفصل تستطيع ان تنكر باليد اذا ما كان هناك مفسدة. نعم - [00:40:04](#)

هنا يرون الاسبال يعني خلاف معتبر يعني؟ لأ وغيرها ان الاسبال منكر ده كلامي ده محرم مطلقا هادي فيها اختلاط المنكر بفعله لا تستطيع ان تغير فتجعل الحليق منتهيا. ولا ان تجعل المسبل مسبل - [00:40:29](#)

مش مرة مشمرة اي رافعا لثوبه. طبعا الاسبال لم يقل بتحريمه مطلقا الا المالكية. الجمهور على جوازه. اذا كانت بدون خيلاء على كراهته اذا كان بدون خيلاء ليس جواز دي على قناتي انها مكروه فقط. هذا ليس مستطاع فيكون هناك انكال باللسان. وليكون الانكار باليد لاهل الاختصاص لمن له - [00:40:48](#)

او باللسان او يكون هنا الفرق يكون هنا رفق رفق والسلام في الامر والنهي وفي قوله صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا

فليغيره بيده. عرفنا معنى رأى وان الرؤية هنا بالبصر او باستماع - [00:41:11](#)

نحط الخبر وغير المتيقن فلا بد فيما تثبت ثم من نصيحة. والنصيحة تكون سرا. والامر والنهي يكون بحسب الاحوال التي سبق بيانها وفي قول منكرا المنكر المراد هنا هو ما علم - [00:41:30](#)

ذكرته بالشرعية وهذا يدخل في صورتين. الاولى ما كان مجمعا عليه. الثانية ما كان مختلفا مختلفا فيه ولكن الخلاف ضعيف فهذا ينكر. كما قلنا خلاف ضعيف يعني ماذا؟ خلاف غير معتبر يعني. نعم - [00:41:47](#)

فما اجمع عليه واضح مثل الزنا والسرقه ورشوة الى اخره. فهذا ينكر وما اختلف فيه ولكن الخلاف هي ضعيف ايضا ينكر. ينكره وما اختلف فيه والخلاف فيه قوي. هذا لا ينكر بل لا يجوز انكاره. ولكن يناضل فيه ويجادل فيه ويبحث فيه - [00:42:04](#)

باب المناظرة المجادلة باب المدارس العلمية ليس الباب ماذا؟ الانكار. طب فان نظرت ولم يقتنع برأيك خلاص لا تناضل بعد ذلك لان هذه المناظرة ليس فيها فائدة. نعم كان الخلافة ضعيفا ان النبيل الذي تبيحه الحنفية ويبيحه بعض الاوائل. او العصير الذي اشتد

[00:42:24](#) - وصار مسكرا

يعني البقية ثلاثة ايام في حر حتى صار مسكرا فان الطائفة من اهل العلم يبيحونه وكذلك من الامثلة اباحة الفوائد الربوية يعني

اباحة الفوائد البنكية والعمولات والعمولات والمنفعة من هراء القرض. او - [00:42:46](#)

التفصيل انواع القروض من قروض صناعية او قرون استهلاكية. يعني بعض المعاصرين عندهم جبهات شيطانية في باحة الربا اقول لك ليه؟ الربا المحرم هو الربا لا هنا في الكلام ما الفرق بين صناعية واستهلاكية - [00:43:06](#)

يقول لنا من محرم هو ربا القنوت الاستثمارية او الصناعية اما الربا غير محرم هو ربا القروض الاستهلاكية. معنى الاستهلاكية. انا فقير الان. احتاج ان اشتري طعام وليس عندي طعام. ليه ان اقترض بالربا؟ لان انا مضطر - [00:43:26](#)

اما الربا المحرم هو ربا الخلود الاستثمارية. يقترب بالربا يفتح مصنع مثلا. فهت النادي الاهلي تفريق هذا محرم وهذا محرم. كلاهما ومحرم. ونحو ذلك هذه فيها خلاف لكن الخلاف هي عندنا ضعيفة. لانه ليس حجة لمن خالف فهذه المسألة ليس له حجة واضحة - [00:43:40](#)

فهذه تلحق بالمسائل المجمع عليها فتتكسر. ولا تدخل في قول من قال لا انكار في مسائل الخلاف ولا حاجة اما اذا كان خلافه قويا نعم قال نعم ممكن تمسك صناعة القروض القروض الاصطناعية والقروض الصناعية يقتض ليفتح شركة ده الربا او ليفتح مصنع - [00:43:56](#)

هذا قرض عندهم محرم ربا اما قرض الاستهلاك ليأكل ويشرب استهلك شيئا لماذا؟ اتلفه. يقتض ليأكل ليشرب. هذا عندهم حلال. فهت؟ انه مضطر كما يدعون يعني. يدخلون فيها البيوت يا شيخ - [00:44:18](#)

البيوت مثلا وما كان الخلاف قويا فهذا لا يمكن مثل قراءة مأمون الفاتحة في الصلاة فان الخلاف في ذلك قوي. هل تجد قراءة الفاتحة على المأمون او يتحملها عنه الامام. هذا خلاف قوي معروف. كذلك من مسألة فيها الخلاف القوي زكاة الحلي. واعفاء اللحية بعدم اخذ شيء - [00:44:32](#)

او بما زاد عن القبضة. يعني هل يجوز ان يأخذ ما زاد على قبضة ام لا؟ صحيح الجواز. ومن المالكية والحنابلة في مشهور عندهم نعم هذه المسائل اختلف فيها العلماء ومذهب بما فيها معروفة - [00:44:54](#)

كما كان من هذه المسائل الخلافية قويا فان الباب فيها باب دعوة ومجادلة لا باب انكار وقال بعض اهل اليمين دائم كان في مسائل خلاف وهذا قول يحتاج الى تفصيل - [00:45:07](#)

لقد يتبين لنا بما سبق ان هذا القول على اطلاقه غلط بل الصواب في تفصيل القول في مسائل الخلاف. وذلك ان نقول تنقسم الى قسمين مسائل خلافية ضعيف فهذا ينكر فيها. ومسائل الخلاف فيها قوي فهذا لا انكار فيها. بل يناضل ويناقش - [00:45:21](#)

مخالف قيدت طائفة من اهل العلم هذا القول فقالوا لان كان في مسائل الخلاف اذا كان الخلاف قويا. اما ما كان الخلاف ضعيفا فانه ينكر. يقصد شيخ الاسلام وتشابه عبارة قول من قال لا ان كان في مسائل الاجتهاد - [00:45:44](#)

ده المقصود بالشغل يعني يعني قوله لا انكار في مسائل الخلاف يشبه لا انكار في مسائل الاجتهاد. نعم. ومسائل الاجتهاد غير مسائل غيروا مسائل الخلاف. مسائل الاجتهاد التي اجتهد فيها اهل العلم في نازلة من نوازل. ويكون اجتهاد فيها في الحاق النازلة بنصر اما - [00:46:05](#)

الخلافه هي ما كان الاجتهاد فيها راجحا راجحا راجعا الى فهم النص. لكن شيخ الاسلام لا يفرق بينهم. شيخ الاسلام نزل على المسائل الاجتهادية مسائل خلافيه يقولون ماذا؟ المسائل الاجتهادية في النوازل معنى في النوازل؟ المسائل المستحدثة مثلا نقل الاعضاء من شخص الى شخص هذه مسألة مستحدثة مثلا نعم - [00:46:30](#)

يقول مساء الاجتهاد غير مسائل الخلاف. مسائل الاجتهاد ماذا؟ التي اجتهد فيها اهل العلم في نازلة من النوازل. ويكون الاجتهاد فيها في الحاق النازلة بالنص هل هذه النازلة داخله في النص مثلا مخدرات نازلة؟ هل المخدرات داخله في تحريم الخمر؟ ام لا؟ اما مسائل الخلاف فهي المكانة التي اجتهدت فيها رجاء الى ماذا - [00:46:50](#)

الى النص اذا فهم النص. فهت؟ فاذا كان الفهم راجعا الى النص مثل المسائل التي ذكرناها انفا فهي تسمى مسائل خلاف. فيقال لانكار في مسائل الخلاف اذا كان خلافه قويا. اما مسائل الاجتهاد فلا انكار فيها - [00:47:10](#)

مطلقا بدون تفصيل لانه اجتهد وما دام انه اجتهد في النازلة ليلحقها بنصوص ولا نص فيها فليس لاحد المجتهدين ان ينكر على الآخر او على آخر اجتهادا اجتهداه الا اذا كان اجتهاده في مقابلة النص او في مصادمة القواعد الشرعية على ما هو معلوم في اصول الفقه. ما معنى هذا - [00:47:24](#)

الوسائل الاجتهادية كالنوازل مثلا اختلف العلماء فيها على اقوال ليس للمجتهد ان ينكر على الآخر. لماذا والاجتهاد لا ينقى بالاجتهاد الا في حالتين ما هما ذكرهما؟ المسلمون الذين يخالف النص او اصول الشريعة - [00:47:44](#)

هذا معنى قوله الا اذا كان اجتهاده في مقبرة النصر. وفي اصول الشريعة مصادمة للقواعد الشرعية يعني. نعم. قال فليغير. يعني مثلا شخص اجتهد فقال ماذا او كلمة ايه؟ عمل ايه - [00:47:59](#)

بعض المعاصرين كالشيخ عبدالله ابن منيع يرى ان النقود لا يجري فيها لا يجري فيها الربا. النقود الورقية. كل العلماء ردوا عليه فعلا. هذا اجتهاد في مقابل النص. ان الا في النقود هي الثمانية وهي موجودة العلة في الذهب والفضة في تحريم الذهب والفضة في الربا هي الثمانية وادي موجودة في النقود فهذه مخالفة للقواعد وقواعد الشرع فيكون اجتهادي - [00:48:12](#)

خطأ يرد عليه يعني؟ نعم. الذهب يعني. الزه. الوزن. طب الاحناف يرون ان العلة في الذهب والفضة هي الوزن. يقول خذ لاتوزة. نعم. مصادفة القواعد مصادقة مخالفة لأ مخالفة. مخالفة صاد مخالفة او في او في مصادمة القواعد الشرعية نعم - [00:48:32](#)

قال فليغيروا بيده هنا اوجب تغيير المنكر وهو اجابة مشهور بعلمه بان هذا منكر وبان مصلحته متيقنة فاذا غلب على ظنه ان الانكار لا ينفع فهذا فهل يجب انكار ام لا يجب؟ اختلف العلماء في هذه المسألة على قولين الاولى قالت - [00:48:53](#)

يجب انكارها لانه هو الاصل. ولا دليل اخرج هذه المسألة عن اصلها. وهذا اصح روايتان عن الامام احمد رحمه الله وهو قول اكثر اهل العلم الثانية اذا رأى منكر اذا اذا غلب على ظن عدم الانتفاع مهمة جدا نحتاجها في هذا الزمان التي سيتكلم عليها اليوم. فانه يستحب له ان - [00:49:13](#)

ولا يجب وما وما لا الى هذا فيما يفهم من كلامه الشيخ الاسلامي ابن تيمية رحمه الله واستدل هذا بقوله عز وجل فذكر النفعات الذكرى. ما وجد دلالة عندنا قولان قولان فيه شيء. اي مسألة نعم. الان - [00:49:33](#)

لو غلب على ظنه ان الانكار لا ينفع. كحال الناس الان يعني. غلب على ذلك انك عندما الفرج يدخن في الشارع لقلت له اترك الدخان منه حرام لن فلن يتركه ومن لا ينفعه. كيف ينفع الانكار؟ ينفع في ترك المنكر؟ لو رأيت امرأة متبرجة - [00:49:53](#)

وامنت على نفسك الفتنة وادي مسألة يتكلم عليها الفقهاء هل يجوز امر النساء ونهون عن المنكر؟ قالوا يجوز بشرط ان الفكرة وامن الفتنة ونهاه لن تتحجب هل يجب عليه؟ بعض اهل العلم قالوا يجب كان الامام احمد في قول عندهم. القول الثاني - [00:50:10](#)

ان رأي المنكر اذا غلب على ظنه عدم الانتفاع بانكاره فانه يستحب له ان ينقل ولا يجب. يستحب فقط لا يجب. نعم وما لا الى هذا فيما يفهم من كلامي - [00:50:26](#)

شيخ الاسلام عندما استدلل بقوله تعالى فذكر ان نفعت الذكرى. قال معنى الاية ان نفعت الذكرى فذكر فاجب التذكير ان نفعت الذكرى. مفهوم المخالفة ماذا؟ ويدخل فيه الامر والنهي. يعني يدخل في الذكرى ماذا - [00:50:38](#)

الامر والنهي اذا غلب على ظني الانتفاع به. ومفهوم الاية مفهوم المخالفة انه اذا لم يغلب على ظنه الانتفاع فانه لا يجب عليه. ويكون الحال اذا على الاستحباب. وهذا القول اظهر عندي واصح. نعم. والشكر ولكن هنا لا يقيد النشر هذا الشر - [00:50:55](#)

انه هل هل هو منتشر ام لا كما قلنا؟ انت عندما تنهاه ما اغرضك من الماء؟ النفع النفع ما هو النفع ان يتركه وانت غلب على انه لن يتركه فان النجل سيحدث نشر الشر حادث سواء نهيت ولم تنهى - [00:51:12](#)

هو يتكلم عن النفي مؤنث معنى النفي يعني ان يترك ان يترك هل انت يغلب على ظنك انه سيتترك او لا او يغلب على ظنك انه لن يترك سؤال يلا بعد ذلك انه لن يترك. نعم. فاذا غلب على ذلك انه لن يترك سقط عنك الوجوب - [00:51:29](#)

ولكن الشيخ كنا سقط عنا الوجود الى هذا الشرع هو منتشر في مجتمع اصلا. ولكن اذا قل وكيف يقل؟ وكيف يقل بغلبة الظن انه سيتترك ولكن يقل بغلبة الظن انه سيتترك وانت يغلب على ظنك انه لن يترك فلا يجب عليك ان تتركه يستحب لك يستحب فقط لا

يجب لكن في هذا - 00:51:44

اصلا موجود او غير موجود. موجود. لو هو وغير منتشر كثيرا في البلدة وهو يقوم بهذا المنكر. يجب علينا. ويجب علينا متى؟ يجب علينا اذا غلب على ظننا اننا نقدر على التغيير او سيستجيب. الكلام - 00:52:07

النزاع في ماذا؟ ليس محل النزاع فيما لو غلب على ظنك انه سيستجيب. لو غلب على ظنك انه سيستجيب هذا واجب باتفاق اذا كنت قادرا توفرت فيك شروط القدرة؟ القدرة وادا واجب باتفاق يجب الخلاف في ماذا - 00:52:25
فيما لو غلب على ظنك انه لن يستجيب. كالحال الان كما مثلت مثلا فالذي يدخن في المتبرجة. فهمت؟ هل يجب هنا في هذه الحالة ام لا؟ لا. الشيخ انه لا يجب. الجمهور يقولون يجب - 00:52:40

ممن ملأ هذا القول ايضا؟ الشيخ خالد السبت في كتابه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الذي ذكرت لكم في المرة الماضية. نعم قالوا مفهوم الاية انه اذا لم يغلب على ظن الانتفاع - 00:52:53

فانه لا يجب عليه. لا يجب عليه ان ينهي. ويكون الحال اذا على الاستحباب. وهذا قول اظهر عندي واضح وقول جماعة كثيرة من اهل العلم من الصحابة فمن بعدهم ويؤيده هذا القول ماذا؟ ان الصحابة دخلوا على ولاية بني امية - 00:53:03

ودخلوا على بعض الامراء في زمنهم. فوجدوا عندهم منكرات فلم ينكروا فحول ذلك على انه غلب على ظنهم عدم الانتفاع بالامر والنهي لانه اولى من ان يحمل على انهم تركوا واجبا. يعني اما في هذه الحالة اما ان تقول لهم تركوا واجبا رأوا - 00:53:20

واما ان تقول اليوم ترك مستحبا لانه غلب على الظن انهم لن يستطيعوا ان يغيروا هذه المنكرات. مثلا رأوا مثلا ستر عليه سور في قصور الخلفاء رأوا خمرا تشرب او غير ذلك من المنكرات. فهمت - 00:53:38

واذا قلنا انه لا يجب يبقى لاستحباب حماية للشريعة وصيانة لهذا الواجب الشرعي وكما جاء في الحديث ان اول ما دخل النقص على بني اسرائيل كان رجل يلقي الرجل يلقي رجلا فيقول يا هذا اتق الله ودع ما تصنع. فانه لا يحل لك ثمين ثم يلقاك -

00:53:53

من الغد فلا يمنعه ذلك ان يكون اكيده وشريبه وقعيده. يأكل معه ان يشرب معه او يقعد معه يعني فعلوا ذلك ضرب الله قلوب بعضهم ببعض. يأمره ثم يجلس معهم جلس معهم - 00:54:15

فيبقى على وجه الاستحباب دائما اذا غضب على ظن انه لا ينتفع بانكار المنكر مثلما يرى اليوم مع وجود النساء كاشفات الوجه في المستشفيات او في بعض الاسواق او في المطارات او سيارات فان هذا منكر. لكن يغلب على ظني ان بعض اولئك نسوة لا ينتفعن

بالانكار - 00:54:36

فمن غلب على ظنه ان المرأة التي رآها على ذلك لا لا تنتفع بانكار فانه لا يجب عليه انكار. بمعنى لا ان ترك الامر وهذا القول الذي

ينبغي القول به في هذا الزمان انه يفضي الى ماذا؟ لتأثير كل الناس. صح؟ كل الناس يقعون في الاثم هكذا - 00:54:58

ان كل الناس الذين تركوا الامر والنهي سيقعون في الاثم ان قلنا بوجوب الامر في هذا الحال. المناقشات في اليوتيوب آآ يناقش لنا المسألة بقى. مسألة فقهية مسلا. طب علم - 00:55:18

في كتب كثيرة تقصد تقصد السنة في نفس المجلس يعني تقصد؟ لا افهم يعني. في مجلس يناقش وهناك فيديو مباشر الهواء يناقشنا هذا منكر ولا حاجة لماذا يأتون برجل يسألوا مزيجة تقصد؟ مم. هي مزيجة تقدم البرنامج؟ ها هو يكلمها؟ هذا ممكن بدون

شك ان هذا منكر - 00:55:43

اي حاجة لهذا اصلا نعم. وعمل اكثر من نعيم على هذا. ولكن القول والقول اكثر اهل العلم كما ذكرنا ان هو الايجاد مطلقا وفرق بين

ماذا؟ بين العمل من الناحية الواقعية والايجاب من الناحية النظرية. نعم انظر ماذا قال؟ عمل اكثر اهل العلم - 00:56:13

اي هذا؟ الاول والثاني الاول والثاني هو عدم الوجوب. لكن القول بالوجوب قول اكثر اهل العلم. لكن قول اكثر اهل العلم

بالوجوب كان في زمانه. ايوه يا شيخ هذا كان قصدي لان في - 00:56:33

هذا الشب كان قليل. شر كثير. ايوه. القيد الذي يفرق بيننا. لا لا ليست كثرة القيد. القيد هو الاية ان نفعت الذكر فكيف تجيب عندنا ايه

إذا الأصل والعمل بالمفهوم. هل هناك دليل يمنع العمل بالمفهوم هنا؟ وكذلك حديث الضعيف. هناك حديث ضعيف. وإن كان معناه يوافق الآية - [00:56:47](#)

أز رأيت هوى متبعا وشحا مطاعا واجاب كل براء برأيه فعليك بخاصة نفسك. نعم. فهمت؟ مفهوم. السدل به على بابه ايضا على ترك الامر والى اي حال. كثرة الفتن هل ينقضكم كلام من كتاب الشيخ خالد يعني؟ في هذه المسألة. طيب اكمل انا سألت لكم بكلامه. ايجاب مطلقا. ماذا؟ الاجابة مطلقا يعني - [00:57:13](#)

لو انقلب على ظنك انه سيستجيب او لا؟ يستجيب. سواء غلب على ظنك انه سيستجيب او لا. يستجيب. نعم. وتؤثم المسلمين في في حرج سيماهم مع الظهور الدليل في قوله. لاننا نقول لو قلنا بالوجوب سنؤثم ماذا؟ كله. سنؤثم كل الناس. ونحن سنكون اول الاثمين - [00:57:33](#)

وما تمكنا من عمل الصحابة وشيوخ الاسلام في قوله على ما توجب الشريعة يستحضر هذه المسائل كما فصلها في كتابه منهج السنة النبوية وغيره من رحمه الله. فهذه كلمة عظيمة تميز بها اهل السنة عن غيرهم. فلا بد من تميز بها اهل السنة عن غير معني - [00:57:52](#)

فلا بد من توصيل المقام في ذلك. حروف في غيره وذلك اذا تيقن بان المصلحة راجحة ونكتفي ان يغلب على الظاهر حصول المصلحة. بل لابد ان يتيقن ان المصلحة راجحة. وان المفسدة زائلة او - [00:58:19](#) مدير فني قاعدة المعروفة دار المفساد مقدم مقدم على جلب المصالح. ما هي اللي بتختفي مهملات يعني مهمة في الشريعة. الشريعة اللي انت اعتبرها مثال لابد ان تتيقن ان المصلحة راجحة بالنهي - [00:58:39](#)

اول ما قلنا المفسدة الزائلة او مهمة. المفسدة الزائلة او مهمة يعطيك مثال. مثلا انت كسرت الخمر كسرت الخمرة كسر الخمر فيه مصلحة لسه فيه مصلحة؟ مصلحة متيقنة ولم يشرب فهناك مفسدة من المفسدة انت اتلفت ماله لانه اشترى هذا الخمر بمال لكن هذه مفسدة ماذا - [00:59:00](#)

ام مريم ام هلا الشارع لم تعتبرها هي دي لا ينفع ان تقول مثلا طيب اترك له الهادي الخمر يبيعه للكفار مثلا فهمت؟ مصلحة مهمة. او مفسدة مهمة. مفسدة مهمة. ما هي المفسدة المهمة اتلاف المال - [00:59:19](#)

لان الخبرة لا يجوز ان تباع شخص يقول طب اتركى يبيع الخمر للكفار لان الكفار يشربونه نقول لا يجوز لا يجوز بها الخمر. نعم انه اذا استويت المصلحة والفساد مفسدة مقدمون على جلب المصلحة. ولن اقول دار المفساد مقدمون - [00:59:35](#)

واما اذا كانت المصلحة راجحة والمفسدة المرجوحة ضعيفة. فها هنا لا نقول دار المفساد نقدم على جلب المصالح. بل تحصيل المصلحة لانه ما من مصلحة يراد تصليحه تحصيلها الا او الا وتكون مخالفة - [00:59:58](#)

تكون مخالفة لاهواء الخلق. فلا بد ان يكونوا ثم نوع الا وتكون مخالفة ما من مصلحة يرد تحصيلها الا وتكون مخالفة لاهواء الخير. قل لي كل المصالح المخالفة لاهواء الناس الا من رحم الله - [01:00:18](#)

لابد ان يكون ثم نوع مفسدة. فقد تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر فيغضب ذلك فيغضب ذلك الذي تأمره او تنهاه لكن تحققت المصلحة بازالة المنكر. وقد تكون هناك فتنة او قطيعة الرحم او اختلاف القلوب. لكن المفسدة - [01:00:36](#)

بغضبه وما شابهه ذلك لا تقابل بالمصلحة راجحة وقول من يقول من اهل العلم داروا المفساد مقدمون على جلب المصالح. هذه قاعدة صحيحة فيما اذا تقاربت المصلحة والمفسدة. في الدرجة يعني - [01:00:56](#)

تقارب في الدرجة. المصلحة قريبة من المفسدة. اعطيك مثال عم بدءا دار النفاس المقدم على جلب المصالح. صح؟ نعم. مثال. شخص مثلا الان يأكل جوعان جدا سيجوع اجواء عظيمة. جعلنا جوعا شديدا والطعام موجود. لكنه لو اكل يبقى خمس دقائق على صلاة المغرب ويفوت وقتها - [01:01:16](#)

فعندنا مفسدة ومصلحة هل ندفع مفسدة الماء الجوع؟ نقول درء المفساد مقدم على جلب المصالح ونقول يأكل حتى ندفع مسألة الجوع. ويترك الصلاة حتى يخرج دكتور جبلة لان مصلحة الصلاة اعظم بكثير من مفسدة الجوع. فهمت؟ فهنا نقدم المصلحة للمفسدة

نقدم فعلا المصلحة على ارتكاب المفسدة. فدرء المفاصد مقدم على جلب المصالح. هذه قاعدة مهمة ذكرها لازم ابن عبد السلام. معناها شرط هذه القاعدة قيدها ماذا؟ ان تكون المصلحة والمفسدة ماذا - 01:02:02

متقاربة. متقاربتان متساويتان اما دكثرة المصلحة اعظم بكثير من المفسدة. فنقول ماذا؟ تقدم المصلحة. اعطيك مثال اخر القتل مفسدة ليس مفسدة مفسدة. وحفظ الدين مصلحة نقول يقدم حفظ الدين بالجهد - 01:02:14

مقدم مصافحة حفظ الدين بالجهد على مفسدة قتل النفس. فقدمنا اهلا مصلحة على المفسدة. نعم. فليس دائما تقدم يقدم طلاء المفسدة على جلب المصلحة. فهمت؟ اه لابد ان تكون ماذا متساويتين؟ هذا معنى كلامي انظر. ولا فقول من يقول من اهل العلم دار المفاصد مقدم على جانب من مصالح هذه القاعدة الصحيحة - 01:02:33

فيما اذا تقاربت المصلحة والمفسدة او تساوت المفسدة والمصلحة. اما اذا كانت المصلحة راجحة بيقين كحفظ الدين مقدمة لحفظ النفس يا صلاة تلك الصلاة في وقتها قبل ان يخرج الوقت المقدم على دفع الجوع. والمفسدة مرجوحة وضعيفة جدا بيقين فان هذا لا يقال فيه دار المفاصد المقدمة لذلك - 01:02:51

المصالح لانه ما من مصلحة يراد تحقيقها الا ولابد ان يحصل شيء من مفسدة بتحقيقها. لان الشريعة لم تأتي على اهواء الخلق هذا كلام مهم هذا الكلام اي مصلحة تفعلها لابد ان يكون فيها ماذا؟ نوع مفسدة. فليس دائما ستقول ماذا؟ دار المفاصد لو اخذتها على هذه القاعدة بعمومها لن تفعل اي مصلحة - 01:03:10

فهمت؟ ياللي مثلا مصلحة دفع المال اه مصلحة الزكاة مثلا. هناك مفسدة ان مالك ينقص المصلحة العظيمة لماذا؟ مصلحة الزكاة هي من فعل المجتمع وهكذا. هذه قاعدة فيها عين تدخل قواعد الفقهية. قواعد القواعد الفقهية - 01:03:33

وقوله فليغيره هذا اللفظ لا يساوي فليزله. فالتغيير في الشرع لا يساوي الازالة كله. ويدل عليه ان وقال فان لم يستطع يعني ان لم يغير بيده فليغيره بلسانه ومعلوم ان التغيير بالمنكر باللسان قد يكون معه ازالته وقد لا يكون. وهذا من - 01:03:54

توسعت توسيع هذا من توسعوا هذا من توسعة الله عز وجل على هذه الامة. فيجب التغيير ولكن الازالة لا تجب. الا اذا كانت المستطاعة فمن انكر منكرا بلسانه يكون قد غير والامة اذا كانت تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر وتغير المنكر باللسان ولا تقرر تقررته - 01:04:17

ولا تقرر ولا تسكت عليه فانها تكون مغيرة. لا يلحقها لا يلحقها. الوعيد الذي جاء في قول الله عز وجل اسرائيل على لسان داوود وعيسى ابن مريم. ذلك لما عصوا وكانوا يعتدون. كانوا لا يتناهون عن عن منكر - 01:04:48

ومن غير بلساني وانكر منكرا ونهى عنه وان هذا يكفيه ويحصل به التغيير الا اذا مع ان الذي مع ان الذي نهيته قد لا يترك المنكر اصلا. ولا ينتفع به. فسمى النبي عليه الصلاة والسلام - 01:05:11

باللسان تغيير. سموها التغيير. مع ان الذي فعلها هو كما هو لم يتغير فهمت؟ ويحصل به التغيير الا اذا اصاب الا اذا استطاع التغيير باليد فانه يكون مخاطبا هنا بالتغيير باليد - 01:05:28

نعم. اما التغيير بالقلب المرتبة الاخيرة تم التغيير بالقلب فله ضوابط منها. الاول ان يكره المنكر ويبغضه. ثانيا الا يرضى بحصوله الثالث قال ان يفارق المكان اذا كان في مفارقتها راجحة من ناحية المصلحة. ما من هذا؟ فمن هذا الثالث - 01:05:40

من يكره المنكر ان غضب فوه. هذا تغيب القلب. لا ينفع ان اقول ان اغير بقلبي واحب المنكر. الثاني الا يرضى بحصوله. الثالث ان يترك المكان الذي فيه اذا كانت مفارقة راجحة من حيث المصلحة. طيب متى تكون مفارقتها غير راجحة؟ وجوده بعد لا - 01:06:02

لا لا يجوز يقول لو كان وجوده على مستواه مفارقتها ليست يجب ان يغادر عينه. يعني يجب ممكن شخص يقول انا لو غادرت المكان هم لن يتركوا المنكر لا يجوز. لابد ان تترك لابد ان تترك. لكن متى يكون وجودك جائزا؟ اذا كانت المصلحة راجحة. ماذا انت دخلت

مثلا - 01:06:24

كنيسة فيها تماثيل وصور تدعو الناس الى التوحيد النصارى للتوحيد هذا جائز مع ان ما كان فيه منكر تماثيل وصور. لكن الغرض ماذا

فيه نساء متبرجات. الغرض ماذا؟ ودعوته دعوتهم الى التوحيد. فهمت؟ فهمت هذا؟ كمثلا نقول مثلا في - [01:06:44](#)

مجالس المناظرات مع النصارى مع الكفار. قد يحضر فيها منكرات يحضر بعض النساء او كذا. لكن المصلحة هنا اعظم من مصلحة

ماذا؟ دعوتهم للاسلام مثلا وبيان ضلالهم؟ طيب. الشق الاول - [01:07:00](#)

معصية لا بأس بتقصده ان هذه مسألة اخرى. يعني هو سؤالك هو هل يجوز ان ينهى عن المنكر اذا كان هو يفعل المنكر؟ هذا هو سؤال

هو يحبها يفعل من خوف الله. نعم. ما هو الانسان يحب المنكر هذا حب طبيعي. فرق بين حب المنكر - [01:07:19](#)

حب طبيعي وحب شرعي. حب شرعي هذا هو المحرم قد يكون كفرا. نعم. اما الحب الطبيعي كالذي يحب الخمر لانه كان كافرا وكان يحبها. لكن مع السلامة يبغضه لان الله لا يحبها. كالذي يحب النظر للنساء ويعلم انها حرام. هل يكفر بهذا؟ لا. هذا حب طبيعي

حب حب اللغة. وما زال يقاوم هواه. نعم - [01:07:47](#)

طيب فالله لا يؤاخذ على هذا. لا يؤاخذ على هذا الا اذا فعل المحرم. لكن يؤخذ على ماذا؟ على البغض الشرعي والحب الشرعي.

هذا الذي يؤخذ عليه. نعم هذا المسألة الخامسة. هذا البعض ما يتعلق بالاحكام المهمة في الحديث. المسألة الخامسة وهي المسألة

المهمة تتعلق بالفرق بين - [01:08:07](#)

والامر بالمعروف والنهي عن المنكر الولاية. بل لعامة الناس. وقد سبق بيان ان النصيحة تكون سرا وانكار المنكر الاصل فيه ان ينكر ان

نكون علنا. وقد جاء في بيان هذا العصر قوله - [01:08:29](#)

قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح من كانت عنده نصيحة لذي السلطان فلا يكلمه بها علانية يأخذ بيده به فان قبلها

قبلها والا قد كان قد ادى الذي له والذي عليه - [01:08:43](#)

ما معنى الحديث يعني لدعوته امام الناس اعقلوهم يعني في كتابه اه تخريج السنة. من اراد ان اه ان ينصح به سلطان نعم فيأخذ

بيده فليخلو به قبلها والا كان قد ادى الذي عليه. هل معنى هذا انه لا يجوز ابدان يأمر به السلطان امام الناس او ينهاه امام الناس -

[01:09:05](#)

لأ هذا الكلام يعني الظاهر انه على اطلاقه صح الظاهر انه الاخلاق ولكن هذا غير صحيح لماذا؟ النووي في شرح مسلم في حديث ابي

سعيد. في قصة مراد الحكم لما قام مروان على ليخطب قبل الصلاة في - [01:09:41](#)

العيد. جذبها ابو سعيد من ثوبه وقال الصلاة اولا يعني صلي اولا ثم ماذا؟ ثم اخطب. من فعل هذا الشيء. ابو سيد خد في حاجة فانا

الحديث له روايتان. رواية ان ابا سعيد فعل هذا بيده. ورواية اخرى ان رجلا قام الى مروان فنهاه. فحمل اهل العلم الحديث على انه

حدث مرتين يعني - [01:09:59](#)

مروان كان كل عيد يصلي هكذا. مر ابو سعيد انكر عليه بيده يذبح من ثوبه وهذا انكار امام الناس. قال النووي في شرح مسلم فيه

جواز وانكار المنكر على الوالي باليد. وكان هذا امام الناس - [01:10:20](#)

فهمت؟ فينكر عليه فيما بينه وبينه اذا كانت المعصية ماذا معصية؟ خفية. خفية. اما اذا كانت المعصية علنا ولا يمكنه ان ينهى ينهيه لا

يمكنه اصلا ان يصل اليه. هب ان هذا - [01:10:34](#)

الرجل العالم لا يستطيع ان يصل الى هذا الوالي لينكر عليه. خلاص له ان ينكر امام الناس نادى المعصية عرفت وانتشرت ولا يستطيع

ان ينكر فيما بينه وبينه. وبدل على ذلك - [01:10:44](#)

ان الصحابة رضوان الله عليهم انكروا عن الخلفاء امورا في العلن. الامثلة على ذلك كثيرة جدا. من انكار ابن عباس على عمر في

مسألة المتعة والهدف البخاري. المتعة في الحج يعني - [01:10:54](#)

فكنت اريد اسألك في ايضا المرأة التي قالت لعمر بالنسبة للمهر. لا ده قصة ضعيفة بالنسبة للمهر كيف تقول وقد قال الله طلب عمر

الترخيص في المهور؟ عدم مغالاة في المهور. كيف كيف تقول في قوله تعالى هنا اتيتم احداهن قنطار. هذه القصة ضعيفة سندا -

[01:11:08](#)

من كرم يا ابني لكنها لا تصح. لكن هناك احاديث اخرى تدل مثل حديث ابن عباس في البخاري لا تصح لا تصح السند. نعم؟ مسل هذا

لا يوجد عمر صح؟ مثل هذا ماذا؟ لا يوجد هذا - 01:11:26

عمر عمر كان يمكن ان يحتج عليها بماذا يحتج عليه بحديث البخاري. نعم. حديث البخاري عن عائشة. انها عائشة رضي الله عنها قالت ما زاد النبي عليه الصلاة والسلام في صداق نسائه ولا بناته على اثنتان - 01:11:41

عشر توقيتنا ونشا. يعني نصف اثني عشر وقية ونصف حسبتها بالمعاصر. حوالي اثني عشر الف جنيه. هذا اكبر مهر اكبر نوع يعني دفعه النبي عليه الصلاة والسلام. فكان ممكن يعتد بفعل النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. هذا المرة عندكم - 01:11:55

ما شاء الله فرنسا في الجزائر والمغرب قوي ولم يصب من ضعف اسناده وله شواهد كثيرة ذكرها الهيتمي في مجموع زوائد مجال في الصحيحين امن من انه قيل لاسامة ابن زيد الا تدخلوا على عثمان فتكلمه. فقال اسامة ان يكون - 01:12:14

لترون اني لا اكلمه الا استمعكم اني اكلمه في السر دون ان نفتح بابا لا اكون اول من فتح ما معنى قول اسامة يعني؟ نعم الناس كانوا يقولوا اسامة بن زيد ماذا تنكر على عثمان بعض المسائل؟ فقال انتم تظنون انني لا اكلمه وانا اكلمه. ولكن اكلمه في السر. لا اريد ان

افتح بابا اقول - 01:12:55

انفتحوا لا اريد ان انكر عليه في العالم فيتجرأ الناس فينكرون عليه في ماذا؟ في العلن. فلو تحققت المصلحة في السر هذا هو الاول طبعاً. لكن ان لم يمكن الا في العلن ان لم يمكن الانقاذ لله في العلن خلاص جاز - 01:13:19

وهذا موفقون لهذا العصر وهو انه ما يقع في ولاية الولي من مخالفات للشرع فهذا بابيه نصيحة لانه لا يتعلق برؤية له او محقق. اما

من رأس اما من رأى سلطان بنفسه يفعل منكراً فانه مثله مثل غيره. يأمره وينهاه ويأمره - 01:13:34

وامر ونهي وامر ونهي السلطان يكون عنده ولا يكون بعيداً عنه. كما جاء في الحديث سيد الشهداء حمزة بن المطالب ورجل قام الى ما الى امام جائر فامره ونهاه فقتله - 01:13:54

الامر ونهي السلطان يكون فيما رأيته منه بنفسك. او سمعته منه سماعاً محققاً. فتتكر بحسب الاستطاعة وبحسب القدرة وبحسب ما لتيسر علنا او غيره واهل العلم فرقوا في هذا المقام بما سبق بيانه. بل النصيحة فيما يقع في الولاية وبينما يكون منكراً يفعل -

01:14:11

السلطان بحضرة الناس. وقد ورد كثيراً من الآثار والاحاديث عن كرفيان الصحابة وعن كرفيان التابعون على ذوي السلطان علناً. وكل هذا بدون استثناء يكون فيها ان المنكر فعل بحضرتهم. او رواه او او سمعوه سماعاً محققاً - 01:14:35

مثال ذلك ما انكر الرجل على مروان في تقديمه خطبة العيد على الصلاة. فهذا شيء سمع منه فانكره عليه علناً. فان سلطاناً اذا فعل من كان فانه ينكر عليه ولو كان بحضرة الناس. بشرط ان يؤمن ان يكون ثمة فساد اعظم منه - 01:14:55

كان يقتل مثلاً من امره ويقتل الناس في مقتله او فتنة عظيمة او نحو ذلك وكذلك ما حصل من انكار على عمر رضي الله عنه في لبس الثوبين. وكذلك ما حصل به نكاح على معاوية واشبه ذلك - 01:15:15

القرآن ليست عندي هو محيي الدين نحن؟ رواه مسلم عن طريق ابن شهاب قال اول من بدأ بالخطبة يوم العيد قبل الصلاة مروان فقال اليه رجل فقال الصلاة قبل الخطبة فقال قدرك ما هناك. ترك ما هنالك. يعني ترك هذا الامر تركناه. فقال - 01:15:35

سعيد اما هذا فقضى ما عليه. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكم منكراً فليغيره بيده من ترك ما هنالك ترك. سنة النبي عليه السلام مروان رضي الله عنه - 01:16:06

كان عالماً مجتهداً لا يظن به ابداً انه ماذا؟ يتعمد ترك السنة. ولكن يقول في زمن النبي عليه الصلاة والسلام الناس كانوا يجلسون للخطبة انهم يربعون فيها. اما الان الناس يزالون في الخطبة. اذا صليت اولاً الناس ماذا سيفعلون؟ سينصرفون. ولن اجد احداً اخطب فيه. هو من شروط الخطبة ان يكون هناك ناس يحضرون - 01:16:26

فاجتهد فقدم الخطبة على الصلاة. فاجتهاده مبني على علم ليس عن جهل. ليس معنى انه تعمد ترك السل. الصحابي يعرف ان الناس يذهبون نعم ولا هذا خطأ انا لا اقول ان مروان ارساله صحيح. اه. اقول هو معذور باجتهاده لكنه لم يتعمد ترك السنة. نعم -

01:16:46

وقد افاد ابن ماجد رحمه الله في تحقيق هذه المسائل في شرح الحديث من رأى منكم الكرام وذلك وكذلك ابن نحاس في كتابه تنبيه للغافلين وقد جاء رجل لابن عباس رضي الله عنهما فقال له امر اميري بالمعروف فقال ان ان خفت ان يقتلك فلا - [01:17:07](#) تؤنب تؤنب الايمان فان كنت لابد فاعلا فيما بينك وبينه. يعني يسقط عنك ما ان خفت ان يقتلك. تؤنبه لماذا تلومه ولو ما شديدا تنهاه يعني يسقط عنك الامر ان خفت ان يقتلني. فان كنت لابد فاعلا تريد ان تنصحه بينك وبينه. طبعاً اذا لم يكن المنكر امام الناس كما ذكر في قصة ابي سعيد هذه - [01:17:27](#)

نعم ولكن شي خلا ليا يخاف المقتل معذور بالترك. لا ولكن يؤنب يموت شهيد. لا انتصر بنص الحديث لكن لابد ان ينظر في مصلحة محسنة. قالوا ان كانت مصلحة بقائه اولى. لا ليست اذا يعني هذا ملك ظالم جدا. تذهب له - [01:17:47](#) ما الفائدة وانت مصلحة بقائك اولى. قد يسجنك فيمنعك من نفع الناس. وقد يقتلك وهذه مفسدة اكبر. فرجي المصلحة الان للهي. ولنا كل من الصدر الاكبر المصلحة الاكبر انهيها للشهادة؟ لا هذه مصلحة شخصية. ليست مصلحة اكبر - [01:18:07](#) ان تعيش في سبيل الله اصعب من ان تموت في سبيل الله ان تعيش في سبيل الله اصعب من ان تموت في سبيل الله. ان تعيش وتصدر على مثلاً على الدعوة والتعليم - [01:18:26](#)

اسهل ام اصعد. واستريح كل الناس يتمنونها ان يذهبوا الى الجهاد ويموت ويستريح خلاص انتهت المسألة. اما الاصعب ان يعيش في سبيل الله هذا نفع نفع الان متعدي ونفع قاصر. نفع الناس نفع متعدي والشهادة نفع قصر. لذلك مثلاً نقول ايها افضل العالم الذي ينتفع الناس بعلمه ان يبقى يعلم الناس - [01:18:38](#)

لم يذهب يجاهدن لك انه افضل لا يبقى يعلم الناس. هذا باتفاق اهل العلم اذا كان الجهاد فرض كفاية يعني العيش في سبيل الله اصعب ان يموت في سبيله. نعم اصعب ان تموت في سبيل الله. اصعب لان العاشق في سبيل الله يحتاج الى مجاهدة - [01:18:58](#) اما الموتى فسهلاً تنب وتقتل وينتهي الامر. لكن صعب ان الانسان آآ لما تكلم عن من استوى عنده الامران. استوى عنده الامر. لو استوى عنده الامران ان يذهب يموت وان يبقى ليعلمه. لآ ان يبقى ليعلم هذا افضل. واعظم اجرا واصعب للنفس. لان الذي يذهب ليموت يعني عنده يقين بالاجر. وهذا ايضا - [01:19:12](#)

في معلم عنده يقيم بالاجر ولكن هذا نفع متعدي وهذا نفعه قاصر ان هذا الدفع فقط هو بالشهادة. اما الذي علم الناس وبقي يدعوه هذا نفع الناس. نعم وكلم السلف اذا تعاملته يدل على هذا الفرق بين ولذلك مثلاً لما اراد عمر في القادسية القصة المشهورة في القادسية القادسية اكبر معركة بين الفرس وبين - [01:19:38](#)

مسلمين هي المعركة الفاصلة لما اراد عمر بجهد الجيش ماذا الجيش ماذا فعل؟ اراد ان يقوده بنفسه الصحابة رفضوا قالوا ابقى انت وولي من تراه. لانك لو لو هزم الجيش يبقى لك خليفة. لكن لو قتلت ستضيع الخلافة - [01:19:59](#)

فهمت؟ فكان بقاؤه لنفع الناس بالخلافة افضل من ذهابه فسمع كلامه ما بقي. هل يقال ان عمر يعني ترك الشهادة وسيكون قائد الجيش يعني ليس شرطاً ان يموت يعني. قد يهزم الجيش ولا يموت. مع ذلك ابقى بقي في المدينة. فلذلك خلفاء الراشدون تجد انهم - [01:20:17](#)

لم يقودوا جيشاً كانوا يرسلون لجيوش يدور على هذا الفرق ما بين النصيحة وما بين فباب الانكار شيء وباب نصيحة شيء اخر المسألة السادسة في هذا من باب المهم ان الامر والنهي يجب على العين او على الكفاية. بشرط ان يأمن ان يؤذى ان يؤذى اذى لا يناسبه - [01:20:35](#)

يأمل ان يقتل يأمن ان يقتل او يضرب او لم يؤمر بالموارفة ممكن يجب على الكفاية او يجب على العين. متى يجب على الكفاية؟ اذا كان هناك من يقوم باليد - [01:21:03](#)

خمسة ورجل منكراً هنا مواجب على الكفاية. لو قام واحد خلاص سقط عن الباقي. واجب على العين اذا رأيت انت المنكر ولم يوجد احد غيرك قد رآه فيجب على العين - [01:21:13](#) بشرط الا يترتب ماذا؟ مفسدة. مثل ماذا؟ القتل الضرب الجلدي السلب نعم خاف على نفسه القتل والسجن وخاف على نفسه قطع

رزق او نحو ذلك فانه لا يجب عليه. ويلقى باب الاستحباب - 01:21:23

وهذا النص الامام احمد رحمه الله يشترط في الوجوب ان يأمن على نفسه فان خشي فتنتاه فانه يجب عليه بل يستحب ان يقوي على البلد المقوية على البلد. وليس كل احد على البلاء. بل ان بعض اهل العلم استدل بالحديث الذي عند الترمذي - 01:21:39 انه لا يجب الامر في هذه الحالة. ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا ينبغي لمؤمن ان يذل نفسه. قالوا وكيف يذل نفسه؟ قال يعرض

نفسه من البلاء ما لا يطيق. يعني هو يقول مثلا ساستطيع ان انهي هذا الرجل. هذا الرجل مثلا مديري في الشركة - 01:21:59 ويعلم انه لو نهى مديره سيخرجه من العمل مثلا. نعم! فيذهب ينهائهم فيخرجه من العمل فيقول يعرض نفسه من البلاء ما لا يطيق فيندم فلان ندمه اش كان هذا؟ ندم على خير فعله. فكأنه نادى على طاعة فعلها. فاذا كان من البداية او الا افعلها. كان اولى من بداية الا يفعلها. نعم. هو ليس من الايذاء الذي - 01:22:16

وجوب الامر والنهي السر او الشتم او الشاعة للشبهة الباطلة على الامر والنهي. هو الشيخ السبب في كتابه فصل تفصيلا طويلا في

باب كبير في مسألة ضابط ضابط بيسقط الامر - 01:22:39

قصة ماذا الجاه والمال؟ الجاه نقص في الجاه ونقص في المال او نقص في البدن. نعم وفصل في هذا ونقل كلاما كثيرا لاهل العلم تراجعونه نعم هذا لا يعذر به بل يجب عليه ان يأمر يعني الضرر الخفيف لا يسقط الامر بالنهي ليس من الايذاء الذي يقصد وجوب

الامر والنهي السبب. السبب هذا اسم ليس - 01:22:52

او الشكل او اشاعة الاشاعات الباطلة على الاب للنهي. الناس يعني يتكلمون انه مثلا اراهابي او متطرف. هذا لا يعذر به. بل يجب

عليه ان يأمر ولو قيل في عرضه ما قيل الا اذا كان ثم ايذاء لا يتحمل في نفسه - 01:23:12

هذا النداء سيكون شديد جدا. كل الناس يتكلمون عليه ولا يستطيع ان يخرج الى الشارع مثلا. هذا يختلف من شخص اخر من

مكان لمكان ومن زمان لزمان او في رزقه او ما شابه ذلك - 01:23:30

المساء السابعة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فيما يحصل في هذا في هذه الاسنان في بعض البلاد من او تفجير او نحو ذلك او خروج ولاية الكفر على الدول الكافرة هذه المسألة المسألة مهمة. ومن المعلوم انه ما دام الاصل الاسلام باق على ائمة المسلمين ولم

يرتدوا - 01:23:40

الاسلام فانه لا يجوز الخروج عليه. ولا لاعانة ولا الاعانة على بالخروج عليه. ولا تثبت عنهم. هذا تثبت عنهم يعني مدى تأخير الناس عن طاعتهم يعني هذا اصله عند اهل السنة والجماعة وساجد تفصيل في جملة بعد ذلك من كلام الشيخ والاسلام. هو تكلم الان عن

ولاية الظلم ليس الولاية الذين كفروا بتبديل - 01:24:04

شرائع مثلا او بغير ذلك. اما دول الكفر او ولاية الكفر فان الخروج عليهم جائز. لكن جوازه جوازه مع القدرة المصلحة وده المفسدة.

والمصلحة والمفسدة في ذلك منوطة بقول رازخ راسخ في العلم. ليست منوطة بهواء الناس يعني. العلماء في هذا البلد هم -

01:24:27

يحددوا لي المصلحة والمفسدة وليست منوطة باجتهاد مجتهد ولهذا ذكرنا من كلام شيخ الاسلام ان من دخل في هذا الامر غير متيقن ان المصلحة ستكون وتزول. وغير متيقن لانه سيكون بعد المنكر خير. فانه لا يجوز له ذلك. وقد ذكر ابن القيم ان المراتب انكار المنكر

- 01:24:47

فقط. الاولى ان يزول ويخلف ضده. الثانية الثانية ان يقل وان لم يزل بجملته الثالثة ان يخلفوا ما هو ميسي. رابعا ان يخلفوا ما هو

الشر منه درجتان الاوليان مشروعتان والثانية والثالثة موضوع اجتهاد. ورابعة محرمة - 01:25:14

يزول يخلف ضده معروف عن شرب الخمر او ينهائهم مثلا عن قتل الناس. ويغلفه ضده ومساعدة الناس نعم ان يقل وان لم يذب جملته

مثلا شخص مثلا يشرب كل يوم زجاجة خمر. فتناول المنكر فيشرب نصف الزجاج. هذا قل - 01:25:39

ان يخالفهم ما هو مثله. وادي محل اجتهاد فهمت؟ يعني ترك شرب الخمر مثلا وشرب المخدرات او ترك كتب الحشيش وسارب

المخدرات كلاهما محرم. هذا محل اجتهاد. الرابعة ان يخلفها وهو شر من وادي محرمة باتفاق. ينوي عن - 01:26:00

الدخان في شرب الخمر مثلا فما يحصل من امر بالمعروف والنهي عن المنكر بالتفجير ونحوه في بعض البلاد يقول يقول اصحابه فيه انكار المنكر ولا يشترط فيه يمكن منكر عندهم الشروط التي ذكرناها ذكرناها. ويقول في تحقيق المصلحة ودار المفسد ونحو ذلك -

01:26:17

زي مثلا في بعض الاماكن في في وقت معين في مصر عندنا كان منذ حوالي ثلاثين سنة. كان بعض الناس يلتزمون الالتزام

يحرقون مثلا دكاكين الموسيقى ودكاكين الخمر. وهذا كان يرتب المفسد كبيرة - 01:26:39

المفسد كانت تتراتب كبيرة في هذا الوقت. فدرس هذا الفقه نقول ان قاعدة اهل السنة ان تحصيل المصلحة في هذه المسائل هو

دار مفسدة منوطة باجتهاد اهل العلم. لان هذه المسائل المتعلقة بالعام بالعام - 01:26:58

يعني المطلقة بعموم المسلمين. ليس ليس مسألة خاصة. المسألة خاصة ليكتب فيها عالم واحد. نعم. وهي مسألة يتبعها قتلى واذى

والمنكر اذا كان انكاره يسبب اذى على غيره. لم يجوز ان ينكره الا برضا الاخرين. لانه قد - 01:27:13

لانه قد تعلق بهم وما اذا كان سيناله الاذى على نفسه فقط بامكانه المنكر مثل من يقوم الى السلطان الجاهل يأمره ينهائه فيقتله.

فنقول لا بأس اذا اه رضيت بذلك لنفسك - 01:27:34

وهذا خير الشهداء. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اما اذا كان بانكاره المنكر سيؤدي غيره من الناس او ستنتهكوا اعراض ستنتهي

الاعراض ويكون هناك بلاء فانه لا يجوز الانكار باتفاق اهل العلم. يعني موجب المنكر - 01:27:52

اذا كان الاذى سيقع عليه فقط خلاص هو رضي بهذا. لكن مثلا هذا معروف ان هذا ممكن لو قام الى هذا العالم او هذا الملك فنهائه عن

المنكر. هذا الملك لن يقتل هذا العالم فقط - 01:28:10

كل العلماء اللي جينا في البلد التقى على هذا الرجل فقط فقط على غيره مثل هذه المسائل فانه لا يجوز اهل العلم. لانه قد تعدد

الضرر ويتعدى الضرر فانه لا يجوز انكاره بمثل هذه التي فيها لانك ببالغ ما يكون من انواع الانكار باليد - 01:28:20

وتحصلنا من ذلك المصلحة والمفسدة منوطة بفهم اهل العلم. وان اهل العلم هم الذين يقدر المصالح والمفاسد ولا يجوز لاحد ان

يدخل في مثل هذه المسائل اصلا الا بفتوى من اهل العلم. واهل العلم لا يفتون في هذه الامور بالجواز. لان - 01:28:44

في مها معلوم من اصول الشريعة بتعدي الضرر ولان عندنا قاعدة فقهية ماذا؟ الضرر لا يزال بضرر مثله هو لا ضرر ولا ضرار. والضرر

لا يزال بماذا؟ بمسله. بضرر مثله. الان انت ازلت منكر. فوقع ماذا؟ غير من انكرت عليه - 01:29:04

والله العظيم. نعم. والله هذا وكثير من الادب ولا انا ولا انا مفصلتها. مم. اعظم بكثير من المصالح التي تضمن. بل كثير من ابواب الخير

سدت وكثير من الان حصل بسبب اجتهادات او بسبب - 01:29:25

عمل ما من لم يأمر وينهى على ما توجبه الشريعة. والعبادي يؤخذون بذنوبهم. العباد يحاسبون على ذنوبهم ومن الذنوب ان تأمر بغير

ما تجيبه الشريعة او تأمر بدون النظر الى المصالح والمفاسد. نعم. ومقام الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يحتاج الى تفصيلات لكن -

01:29:40

جعلنا فيما استسلفنا كفاية. ومن نذر في كتب اهل العلم في هذا وجد ضوابط لان من نفائس معروف مع معرفته ضابط هذا

الحكم تؤخذ المسائل بالجمال. والا تكون العاطفة هي هي الغالبة في الحكم على المسائل. فلا بد ان - 01:30:01

يكون هناك توازن بين الغيرة والعلم. خاصة عاطفة. العاطفة يعني المشاعر يعني بعض الناس يلا الموجه تغلبه العاطفة عاطفة الغيرة

انكار المنكر. فوجهه بدون نظر الى ماذا؟ الى مفسد المصالح يعني. خلاص - 01:30:25

في مسائل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حتى يكون فهمنا للنصوص موافقا لطريقة ونهج اهل السنة والجماعة ثم قال الشيخ في

ويرون اقامة الحج والجهاد والجمعي وجمعة جمعة يعني والاعياد مع الامراء ابرارا كانوا او - 01:30:42

ويحافزون على الجماعات هذا الفصل ابتدأه شيخ الاسلام رحمه الله بالكلام عن امر بالمعروف عن عن الامر بالمعروف والنهي عن

المنكر. وما تلى ذلك من المسائل الشمات شمل شمل قسمين من الاقسام التي يدخل - 01:31:12

جمع من اهل السنة في العقيدة. وهذان قسمان هما من آآ منهج تعامل والاخلاق المنهج بعام بعام. حيث انهم خالفوا طرق اهل الضلال

في سلوكهم في انفسهم. وفي سلوكهم مع - [01:31:35](#)

غيرهم فاتبعوا في ذلك نصوص الكتاب والسنة واقتفوا اثر الرعيل الاول. وقت كشف قفل الرعية الاول اي السلامة. الرأي الاول للسلف الصالح. هذا هو الذي سماه بعض المعاصرين المواجهة المواجهة - [01:31:55](#)

السلف الرعيل الاول للسلف الصالح هذا تعبير معناه السلف الصالح. الموجهة ماذا؟ المواجهة اه وهذا هو الذي سماه بعض المعاصرين. المواجهة المواجهة. نعم فكلمة التعامل او طريقة المواجهة او طريقة دعوة او الاخلاق وما شابه ذلك. هذه الفاظ وما دل - [01:32:15](#) عليها من المعاني كلها داخلية في عاقلة اهل سنته. فالعاقلة كما مر كما مر معنا من اول الكتاب الى هذا المواطن اشتمت على ماذا؟ متنوعة. منها مباحث اصلية. ومنها متممات لذلك - [01:32:43](#)

ومنها الكلام على النهج على منهج التلقي والاحتجاج والكلام عن النصوص والتسليم لها والاجماع. وحجية ذلك ينضبط به الأمر وما يتصل بهذه المسائل كما ذكرنا ذكرنا هنا ذكر هنا رحمه الله اصول اهل السنة في مسائل التعامل. فعقيدة اهل السنة والجماعة -

[01:33:03](#)

فيها طريقته في التعامل مع الخلق من المسلمين والمنافقين والكافرين وكذلك في اصناف المسلمين تعامله مع مع اولياء مع ولاتهم وعلمائهم وخاصة المسلمين واتقيائهم وتعاملهم مع بقية اهل الاسلام من المبدعين وتعاملهم - [01:33:30](#) وتعامله مع مع اوصاء اهل الاسلام. هذه الانواع من اصناف الناس كلها لاهل السنة والجماعة ضوابط في مواجهة وامرهم ونهيهم وما ينضبطون وما ينضبط به الأمر. لأن هذه المسائل دخل فيها اهل الابتداع والضلال من الخوارج والمعتزلة - [01:33:54](#) ومن شابه من الفرق القادمة والحديثة. دخلوا فيها باهوائهم فكان من من مميزات اهل السنة والجماعة ان لهم منهجا واضحا في تعامل مع الناس. وهذه من صلب العقيدة. ودليل ذلك ظاهر في كتب اهل السنة القادمة والحديثة والمتوسطة ككتاب الشيخ -

[01:34:14](#)

الذي بين يدينا ايادينا العقيدة الواسطية وغيره هذه المسائل ومن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واقامة لحد مع الامراء والجهاد مع الامراء واقامة الجمع الجمعي اجتماعات مع الامراء ابرارا كانوا او فجارا. والدعوة بالنصيحة للامة وما شابه ذلك. هذه كلها منهج لاهل السنة والجماعة - [01:34:34](#)

به عن غيرهم سبق تفصيلها فيما مضى. وذكر بعدها ما يتعلق بالامراء وولاة الامر وقال ويرون اقامة الحج والجهاد والجمعة والجمع والاعياد مع ومع الامراء حضرها ان كانوا او فجارا. هذه - [01:35:00](#)

هي السنة الماضية. فان النبي صلى الله عليه وسلم روي عنه كما في سنن انه قال الجهاد واجب عليكم مع كل امير برا وفي اسناده لا يصح هذا الحديث واجمع على السنة على هذا الاصل - [01:35:22](#)

لما قرر القرار وانه لا يجوز الخروج على الولاة ولا يجوز التخلف عن حضور الجماعات معهم ولو اخروه الصلاة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم انه ستكون عليكم امراء يؤخرون الصلاة عن ميقاتها. نقولها الى - [01:35:42](#)

الموتى. فاذا رأيتموهم قد فعلوا ذلك التعبير يخلقون لاشراق الموت هذا مجاز تعرف عندما تخلق الشخص هكذا؟ ويكاد يموت يقول خنقه ولا سرق الموت. يعني خنقه حتى كاد يموت. يعني معنى ماذا يؤخرون الصلاة جدا حتى تكاد - [01:36:02](#)

تخرج عن وقتها. قد فعلوا ذلك فصلوا الصلاة لميقاتها. واجعلوا صلاتكم معهم صباحا. نافلة يعني اللي صار معهم بنية النافلة. صل انت الصلاة اولا ثم صل معهم مرة اخرى بنية النافلة حتى لا يقال ماذا؟ انك تعمدت ترك الصلاة خلف الامام. نعم - [01:36:19](#)

مفهوم هذا واذا كان يصلون في الوقت فلماذا يصلون لا ولا يؤخر. صل انت اولا الصلاة في وقتها. انت تعرف ان الامام بيصلي العصر قبل المغرب مثلا بخمس دقائق. ونعم. فانت تصلي العصر في وقته. في اول وقت. ثم تجد - [01:36:40](#)

كل المسجد تصلي معه مع الامام تكون لك صفحة نافلة. نعم. وكذلك نعم هذا تعبير. سرق الموتى يعني تعرف الانسان عندما يشرب الماء ويسعى يسعى سعال لان القول شرق بالماء - [01:36:57](#)

وسرق الموت يعني ماذا؟ قريب من الموت. اه خلاص لحظة تخرج. هذا تعبير. كناية عن ماذا؟ كناية عن تأخيرته من الصلاة الى اخر

وقتها. نعم. هم كذلك يرون الجهاد ماضيا معهم لان بر الامير وفضل فجوره هذا يرجع الى نفسه - [01:37:19](#)
وقال ابن مبارك رحمه الله في الابيات المشهورة. ان الجماعة حبل ضيف اعتصموا. منه بعروته الوثقى لمن دنى يعني الجماعة هي حبل الله. اعتصموا ويتمسكوا. منه اي من الحبل. بعروته الوثقى. العلو الوثقى ما يتمسك بها. لمن دنى لمن اقترب - [01:37:40](#)
كم يرفع الله بالسلطان مظلمة في ديننا رحمة منه ودنيانا يعني السلطان وجوده يرفع ماذا؟ المظالم. في الدين بان يقيم الشريعة وفي الدنيا بين الناس. وهذا رحمة من الله. لولا الخلافة لم تؤمن لنا سبل - [01:38:00](#)

وكان اضعفنا نهبا لاقوانا. لولا اننا خليفة لم يكن هناك طرق امنة سبل امنة. ولكان اضعافنا كان اضعافنا نهبا لاقوانا قوي ياكل الضعيف. فلا بد للناس من وجود خفيفة ينصف القوي ينصف آ الضعيف من القوي؟ نعم. ويقيم الشرع. لا يا اخوان يا شيخ. نهبت - [01:38:20](#)
نهبه اي سرقه. النهب السرقة والخطف بقوة. يعني يذهب ينهب يظلم يقتله. نعم وقال النبي صلى الله عليه وسلم امراء يفسدون. ومن يصلح الله بهم اكثر. فمن عمل منهم بطاعة الله فله الاجر وعليكم الشكر. ومن عمل منهم - [01:38:40](#)

دي معصية الله فعليه وزره وعليكم الصبر. حديس ضعيف لكن معناه صحيح يعني. نعم عندك تحت اليد. اه. وقال ابو عبدالله ان محمد ابن مرك لعب في قصيدة يوصي بها ابنه وطاعة من اليه الامر - [01:39:01](#)
وان جاروا وكانوا مسلمين. فان كفروا ككفر بني عبيد فلا تسكن ديار الكافرين. يقول وطاعة من اليه الامر فالزمه الزم طاعة مفعول به لماذا؟ للزم. فالمفعول به مقدم. اوليه الامر يعني ايه؟ اليه الامر خليفة. اه. الخليفة اليه الامر. يعني طاعة من؟ الزم -

[01:39:21](#)

طلعة الخليفة. نعم. وان جاروا اي وان ظلموا. وكانوا مسلمين. طالما انه مسلم عليك ان تطيعه. فان كفر ككفر بني عبيد من هم بني عبيد الفاطميون ثمانية فاطمين في مصر ما كانوا فاطمين. نعم. هم ينتسبون زورا وكلما الى فاطمة. هم ولاد من؟ ابو عبيد الله ابن ميمون القداح يهودي - [01:39:41](#)

اولاد يهود اصلا. فلا تسكن يرى الكافرين. هؤلاء الكفار لا تسكن في ديارهم بل هاجر منها. نعم عام عند اهل السنة والجماعة في كل امير ووالي ما دام انه لم يخرج عن الاسلام فاذا خرج عن الاسلام وكفر بالله عز وجل كان البعث - [01:40:04](#)
كلمة الحارس عبادة الا ان ترى كفرا بواحا لكم من الله فيه برهان مادام انا اسمي كان ليس معه منه الا القدر الذي يصح معه بقاءه. لو كان معه اقل ما يسمى به مسلما. فانه - [01:40:22](#)

معه يجاهد معه. نعم. قدره وعدم سحشة. لا لأ قدر ليس عدد قدر بتسجيل الدير. قدر جزء يعني لو لم يكن لو كان ليس معه منه من الاسلام الا القدر الذي يصح - [01:40:37](#)

بقائه على اسلامه عنده اقل ما يجعله مسلما كالصلاة يصلي فقط طبعاً يقيم الشريعة لان انا قاعد على اقامة تشريع كفر عدم اقامته للشريعة هذا نفسه كفرا. يمنع من من الحد الادنى من الاسلام. نعم فان الحد ماض معه والجهاد ماض معه. وكذلك الجمعة والجماعات والاعياد وسواء كان صالح - [01:40:52](#)

ام طالما فاسقة الملام للفسق ممسكا للفسق حتى لو كان يشرب الخمر امام الناس الامر عندهم واحد في ذلك. نعم. على ان هذا العصر كثيرة جدا في ان طاعة ولاة الامور واجبة. وان الخروج عليهم - [01:41:12](#)
ووجوب الصلاة معهم واقامة الحج والجهاد. وهذا هو طريق اهل السنة والجماعة. فقد روى روى البخاري في صحيحه ابن عمر رضي الله عنهما قال كان مفتيا في الحج من جهة امير المؤمنين من ولاة بني امية. فكان الذي في امرة الحج - [01:41:29](#)
الحجاج بني يوسف. الحجاج بن يوسف طالما المبير النبي عليه الصلاة والسلام قال والحديث عند مسلم سيخرج في ثقيف وهذا من دلائل نبوة النبي عليه الصلاة والسلام. سيخرج في ثقيف كذاب ومبير. ثقيف قبيلة من هو الكذاب - [01:41:49](#)

المختار واذا حدث في زمن بني امية مباشرة بعد موت النبي بقليل المختار ابن ابي عبيد الله الثقفي ادعى النبوة. وتباعا الناس الكثيرون جدا. والمبين هو المهلك من ابار يبيل اي اهلك ومن؟ هل حجج؟ حتى اسماء قالت هذا الحجاج. لا - [01:42:12](#)
لما قتل الحجاج ابنها عبدالله قالت له صدق فيك قول النبي عليه الصلاة والسلام سيخرج في ثقيف كذاب اما الكذاب فرأينه وهو

المختار هم المبين كيف لا اظنه الا انت؟ فلم لم يرد علي - 01:42:29

نعم وكان ابن عمر رضي الله عنهما يدخل عليه ويستشيريه ويبحث معه امور الحج. من ابن عمر يعلم آآ ان النبي عليه الصلاة والسلام ذكر فيه حديثا في انه وبيرموه لك - 01:42:44

يستشير مع حجاج نعم في منحج لو كان امير عن الحج ليس يستشير ان يستفتيه يعني يقول له متى مثلا الان ننتقل متى نتحرك؟ استشهدوا في الامور العادية ليست يعني. الحجاج ليس اهلا للقات ولان عبدالملك امر الحجاج ان يجعل ابن عمر عبدالملك ابن -

01:42:57

الخليفة امر الحجاج ان يذهب يجعل ابن عمر ماذا؟ اميرنا للحج وقال لا تخالفه. امره ان يطيعه. نعم؟ يدخل عليه ابن عمر. وكان ابن عمر رضي الله عنه يصلي خلفه. فعن سلمه قال كتب عبدالله - 01:43:14

عبد الملك للحجاج الليل الخليفة ابن عمر في الحج فجاء ابن عمر رضي الله عنهما. عبدالملك هذا كان رجلا صالحا اصلا كان طالب علم. كان قبل ان يتولى الخلافة. فلما يتولى الخلافة يعني اخطأ في بعض الامور لكنه كان رجلا صالحا يعني. اجمالا كان رجلا -

01:43:34

وانا معه يوم عرفة حين زالت الشمس فصاح عند الحجاج اخرج خيمة حجاج يعني قال اخرج حتى تخطب الناس. في وقت الظهر الحجاج كان جالس في التكليف يعني كيف يقول اخرج في اميس ساعة الجو حار يعني؟ قال نعم في هذه الساعة. فخرج وعلي

ملحفة معصرة فقال ملك - 01:43:54

يا ابا عبدالرحمن ابن عمر يعني. فقال الرواح ان كنت تريد السنة؟ قال هذا هذه الساعة. قال نعم. قال له ابن عمر الرواح ان كنت تريد السنة. ان كنت تريد السنة فاذهب اليه للخطبة - 01:44:19

كي تصلي وتخطب بالناس. فقال الحاجة هذه الساعة حدثه الذي يقول. هذه الساعة في هذا الحر؟ قال نعم الخطبة والصلاة خلفك خلف الظالم وخلف وخلف المفسد وخلف المقتل. المقتل يقاتل يعني لماذا قال المفتي؟ هو ممكن يقول المقتل - 01:44:35 من حافة ثوب مصبوغ بالعصر. نعم. بالنسبة للحجاج كان سعيد انا السعيد من الفضيل. ام جبير؟ ابن جبير عفوا. نعم. كان يكفره. نعم. والصحابي لا يكفره. نعم. وهل قوم لا هذا الامير انما هذا مما يدل على ماذا؟ انا كنت امثل قبل ذلك بهذا على ماذا؟ تكفير معين بساني اجتهادي؟ لم يقل لابن عباس - 01:44:55

سعيد من كبار الترمذي ابن عباس ابن عباس سعيد انك من الخوارج مثلا. ولم يقل سعيد ابن عباس انك ملجي مثلا. لانه لم يكفر

الحجاج. مثلا اشتهدية. طبعاً سيد مخطئ في تكفير الحجاج بدون شك. لان الصحابة - 01:45:25

لو كان صلى خلفه. نعم بل ان بعض الناس قالوا ان الحجاج قتل ابن عمر. بعض المؤرخين قالوا هذا. الجرحى. انما جرحه لكن هو لم

يتعمد هذا الحديث. نعم اولياء الله الحجاج ونحوه. هذا من سمت من سم اهل السنة - 01:45:37

يتخلفون عن الاجتماع العام في الصلاة وما شابه لاجل ظلم الامير او لاجل فسقه في نفسه. او ظلمه للصالحين وما شابه ذلك. فان

بقاء الهيبة وبقاء اتباع الامر فيه من مصالح عند اهل السنة والجماعة مع - 01:46:00

على مصلحتك. يعني البقاء لله يبقى ما صلح بما منها ماذا؟ خوف الكفار لو تجرأ الناس على الامام وخرجوا عليه ولم يصلوا خلفه

هكذا. سيتجرأ الكفار على المسلمين. الكفار سيتجرأون على المسلمين. والحجاج له فضائل من فضائل ماء - 01:46:20

فتح بلاد الهند كلها الذي فتحها ابن اخته محمد ابن القاسم الثقفي. كان عنده سبعة عشر عاما فتح الهند وباكستان وادي البلاد كلها. في

قدامنا الحجاج نقطة المصحف ولا يتابع في ظلمه ولكن يتعاون معه على ما امر الله عز وجل من البر والتقوى. قال سبحانه وتعالى

وتعاونوا على البر والتقوى - 01:46:38

تعاونوا على الاثم والعدوان رضوان الله عليه كامل بعض في مسألة الخروج عن الامام في اول الامر اجتهد خالف فيه النصوص وهذا

الاجتهاد منه لا يتبع فيه. من يقصد من يقصد من السلف؟ حسين رضي الله عنه. وهذا نجتهد منه ليتبع فيه. لان السلف خطأوا ماذا؟

الناس بعد الحسين خطأ الحسين في الخروج. بل الصحابة - 01:47:04

في زمن الحسين ماذا منع الحسين المخلص كابن عمر ابن عباس منعه من الخروج وقال له ابن عمر لو لو لولا ان يلومني الناس لامسكت بك. يعني اخذتك واوفقتك حتى - [01:47:30](#)

لا تخرج للعراق. نعم. فيقول هذا الاجتهاد منه لا يتبع فيه. ليبقى الحسيني في هذا الاجتهاد. بل ان ابن تيمية خطأ الحسين في خروجه على يزيد. بل ينسب اليه. يقول هذا - [01:47:42](#)

هذا رأي الحسين واجتهاده وهو معذور في هذا انه مجتهد. وليس طريقا لاهل السنة والجماعة. اتباع السلف الصالح بل يقال هكذا فعل الصحابي فلان. كالحسين او التابعين فلان كثيف ابن جبير. او هكذا فعل تابع التابعي فلان. فيما خرجوا به على الوالي لتأويل نظروا فيه. فهم اعذروني - [01:47:52](#)

المجتهدون لكن فعلا خطأ نعم والذين يخرجون على الولاية بالسيف قسمين. الاول هم الذين يخرجون عن الامام بتأويل السائق لهم. اما في المال او في الدين او نحو ذلك. فهؤلاء يسمون البغاة كما قال الفقهاء في تعريف البغاء - [01:48:12](#) كانوا خرجوا بتأويل غير السارق فهم المحاربون الذين جاء فيهم الحد الحرام. الذين يخرجون بتأويل اهل باغي. الذين يسرقون الناس ويقتلونهم اهل الحرام الذين فيهم الحد. نعم الذين يتبعون عقيدة الخوارج الاول فليس كل من خرج على ولي الامر المسلم ليكون خارجيا. بل قد يكون باغيا - [01:48:29](#)

تأويل اهو ظالما يعني بتأويله ويقاتله حتى يفي الى امر الله عز وجل وقد يكون خارجيا خارجيا والخارجي له الاحكام الخوارج المعروفة. وهم الذين يخرجون عن الامام لاجل معتقدهم في ذلك. علي رضي الله عنه قاتله ولم - [01:48:54](#) يقتل منهم جريحا ولم يتبع منهم فارا عاملهم معاملة اهل البغي. نعم. بعد تأويلات ليس عندهم تأويلات هو ذلك الصحيح ان كما قلت علي عندما قتل الخوارج عملها معاملة ماذا؟ اهل البغي. لم يقتل لم يقتل جريحه. بل قيل له هم كفار - [01:49:14](#) قال ابن الكفر فانظر نعم لم يقتل لهم جريحا ولم يتبع لهم هاربا فعملهم معاملة اهل البغي. نعم النصوص الدالة على وجوب السمع والطاعة كثيرة معروفة مشهورة لقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولوا الامر منكم فان تنازعتم - [01:49:33](#)

ردوه الى الله ورسوله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر. ذلك خير واحسنوا تأويلا وكما ثبت في صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من يطع الامير فقد اطاعني ومن يعصي الامير فقد عصاني وانما الامام جنة يقتلون. جنة - [01:49:51](#) الدرب الذي يقي من القتل يقاتل من ورائه. يقاتلوا من ورائهم يعني الامام يكون في الامام ونحن نقاتل من ورائه. المعنى ماذا يعني؟ المعنى انه نحتمي به. ويتقى به يحتمي به. فان امر بالتقوى - [01:50:09](#) بتقوى الله وعدالة فان له بذلك اجرا وان قال بغيره فان عليه منه اي من الوزر يعني فهتم هذا الحديث؟ نعم ثبت عنه ايضا صلى الله عليه وسلم انه قال من كره من اميره شيئا فليصبر فانه من خرج من السلطان - [01:50:29](#)

مات ميتة جاهلية. هذا في عموم. ميتة الجاهلية. اي متى الجاهلية؟ التشبيه بال جاهلية الذين لم يكن لهم امير فهمت؟ في الحكم يا شيخ لا ليس كافرا. المعنى كما قال ابن حجر وغيره اي فيه شبه من اهل الجارية. ماذا كان حال اهل الجاهلية؟ ليس لهم امير واحد - [01:50:47](#)

كلي كل قبيلة لها رئيسها. لا يجمعهم امير يعني. نعم يمكن هذا يشمل الاقوال والاعمال والاعتقادات فمن رأى من اميره شيئا يكرهه من الاقوال المخالفة للحق او الاعمال المخالفة بان سلك سبيل المبتدعة فانه يجب عليه الصوم. ولا يجوز نزغ ولا يجوز نزع اليد - [01:51:07](#)

من طاعته وذلك كما فعل الامام احمد مع ولاة بني العباس مع انهم كانوا في الشر مقالة. اخذوا الناس بها ودعوا الناس اليها وقتلوه فيها من حبسوا. من حبسوا فكانت طريقة الامام احمد انه لم لم ينزغ يدا من طاعة. بانها ابن نص آ - [01:51:31](#) الخزاعي في طريقته ورغبته في الخروج على الولاية الوالي. حتى قتل خزاعي في ذلك. قتل حتى قتل الخزاعي في ذلك. ولما قيل الامام احمد الا ترى ما ما ناس فيه؟ الا ترى هذه الفتنة؟ يعني فتنة الابتلاء - [01:51:51](#)

بخلق القرآن هل هذه فتنة خاصة؟ واذا وقع السيف وسالت الدماء صارت فتنة عامة. واياكم والدماء واياكم والدماء واياكم والدماء
وجعل ينفذ يديه يديه كيكاها كالكاره. كالكارى. كالكارى. يعني يفعل هكذا. نفذ يديه ان يفعل هكذا كالكارى - [01:52:11](#)
لاحمد النوفل خزاعة. وكان رجلا صالحا عالما دعا الناس للخروج على الوالى. وان كان الوالى الواثق. الواثق كان يكون بخلق القرآن.
فقتله فقط احمد ماذا فعل؟ انكر ولم يخرج. لم يجمع الناس للقتال. نعم - [01:52:31](#)

هنا خروج كده بالسيف احمد النصر هذا خرج بالسيف نعم. وقوله صلى الله عليه وسلم من رأى من اميره شيئا يكرهه فليصبر كما هو
معلوم في الاصول ان الكلمة شيئا نكرة - [01:52:48](#)
جاءت في سياق الشرط فتعم الاشياء التي تنكر تكره. بل قال النبي صلى الله عليه وسلم لاولي الامر الجاهر تسمع تسمع وتطيع ظهرك
وان اخذ مالك فاسمع واطع اني بسألك فيها خلاف. اظنه ذكرته قبل ذلك. اختلف اهل العلم هل لو الامير اراد ان يأخذ المالك عليك ان
تمتنع منه؟ بعض اهل - [01:53:00](#)

قال لك ان تنتهي واستدل بحديث عمرو بن حوريف ان بعد ولادة بني امية ارادوا ان يأخذوا ارضا لهم فجمع اولاده ليمنع
الامير من اخذ ارضه ليقاثلهم بقول النبي عليه الصلاة والسلام ماذا؟ من من قتل ولما له فهو شهيد - [01:53:25](#)
في خلاف قديم يعني؟ نعم اذا بالحق سلام. بحق. احسنت. ان ضرب ظهرك بحق لما اخذ مالك بدون حق. انت لا يجوز ان تعطيه مالا.
لان هذا من الظلم ان المعصية. الذي لا يجوز ان تطيعه فيها - [01:53:44](#)
يعني الطلبة ظهرك بحق. يعني انت ده انت كتب يوجب ضرب الظهر. زنيته. هم. قذفت فجلدك. فهذا بحق فليس لك ان تخرج عليه.
اما ان طرد ظهرك واخذ مالك بدون حق فلك ان - [01:54:04](#)

تركي العلي لا تسمع وتطيع في هذا. لان النبي عليه الصلاة والسلام قال ما لانما الطاعة في المعروف. انما الطاعة في المعروف. وضرب
الظهر واخذ المال بغير هذا معروف او منكر. منكر. والنبي عليه الصلاة والسلام قال في الحديث - [01:54:16](#)
عندما اراد الامير ان يجمع خطبا وان يدخل الناس النار. القصة مشهورة في الصحيح. قال لو دخلتم فيه ما خرجتم منه انما طعتم
في المعروف. فهمت؟ ولكن عندما ليس في سياق الضوء ان هذا الانسان يصبر على حتى ولو صبر على هذا جاز له سياق الظلم لو
صبر على هذا لكن لو امتنع - [01:54:32](#)

لا يكون اثمك بل يكون منك قول النبي عليه الصلاة والسلام ماذا انما الطاعة في المعروف. وقول النبي عليه الصلاة والسلام مات من
قتل دون مال فهو شهيد. وكانت لك قصة عمرو بن حوريف. والسيداني بحديث عبدالله بن عمرو الذي ذكرته - [01:54:52](#)
قتل عند المالك وهو شهيد. فهمت؟ لا دون ما لك فهو شئ. لا وادي يدل على اطلاق السمع والطاعة في هذا المقام وذلك ضرره يكون
محدودا والفتنة والتي تحصل به او الظلم الذي يحصل منه يكون محدودا - [01:55:07](#)
اما يزعم ونزعت اليد من طاعة فذلك يكون المسببا لانواع من المفاصد وقد ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية الكلام له قال ولم تخرج طائفة
ولادة الامر اذا وكان ما افسدوا بالخروج عليه اعظمه مما - [01:55:21](#)

النور من الصلاة. في عصر التابعين ومن تبعهم فمن نفعهم. ولهذا ذكر بعضهم محفز ابن حجر ان الخروج على الوالى كان في قولان
عند السلف ثم استقر اهل السنة وجمع على انه لا يجوز الخروج على الولاة - [01:55:40](#)
عقائدهم وهذا قول من ان ثم قولان في السلف ليس بجهد. بل السلف متتابعون على نهيه عن الخروج لكن فعل بعضهم ما فعل من
الخروج ولا يعد قولنا. لانها مخالفة لانه مخالف للنصوص الكثيرة في ذلك. ويدل على ان الصحابة انكروا على حسين ولم يقولوا ان هذا
قول - [01:56:00](#)

معتبر بما انه لا يجوز ان ننسب الى من احدث قولنا في العقائد ولو كان من التابعين بان نقول هذا قول للسلف وكذلك في مثل الامامة
لا يصوغ ان نقول هذا قول السلف لان من احدث القول بالقدر بالقدر كان من التابعين بالقدر كان من التابعين ومن - [01:56:22](#)
انا من التابعين من جهة للصحف نقيه للصحابة لكنه ردت تلك الاقوال عليه. ولم يستطع احد ان يقول كان ثم قولان السلف في مسألة
كذا. فكذلك مسألة الامامة امر السلف - [01:56:44](#)

امر السلف فيها واحد ومن تابعهم وانما حصل اجتماع من جهة وقوع بعض الافعال من التابعين او تابع التابعين او غيرهم في ذلك ونصوص مجمعة عليهم لا حضر لهم منها. لا حضر لهم منها الا منع لهم منها. يعني هم كلهم يسجلوا بها النصوص بهذه النصوص عن عدم جواز الخروج عن الامام الظالم. منهاج نصوص صح؟ نصوص نعم - 01:57:00

- 01:57:25